# الإغاثة الإنسانية

العدد 81 | 2023

## الفريق القوي فريقاً ينقذ الأرواح

منذ بداية الزلزال في كهرمان مرعش وحتى الآن، نعمل بكل طاقتنا. وسنظل في منطقة الزلزال حتى تشفى الجراح تماماً. نشكر جميع مانحينا الذين لم يبخلوا بدعمهم لنا.

# أسهل طريقة للتبرع

كن على إطلاع
بأماكن الأزمات
و أصحاب الاحتياج

**لتبرع سريع**
**و آمن**

Download on the App Store

GET IT ON Google Play

## بقلم الأمين العام

الآن وقت الوحدة

أعزائي القرّاء،

تسبب الزلازل الذي وقع في 6 فبراير بمدينة كهرمان مرعش في الكثير من الأضرار المادية والمعنوية. لقي أكثر من 50 ألف شخص مصرعهم وأصيب عشرات الآلاف. نسأل الله الرحمة لأرواح ذوينا الذين فقدوا حياتهم، والشفاء العاجل للمصابين وندعو الله أن يحفظنا من مثل هذه الكوارث وألا نعيش هذه الآلام مرة أخرى.

بصفتنا هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانيةIHH ، تحركنا منذ اللحظة الأولى لكارثة الزلزال مع جميع وحداتنا، وخاصة فرق البحث والإنقاذ. لقد حشدنا إمكانات الهيئة بأكملها لتضميد جراح ضحايا الكارثة. وبدعم من مواطنينا، تحت شعار «الآن وقت الوحدة» نفذنا ونواصل العمل في مجالات: البحث والإنقاذ، الغذاء، الصحة، المأوى، الدعم النفسي والاجتماعي في منطقة الزلزال بأكملها.

في شهر رمضان المبارك، ركزنا عملنا في منطقة الزلزال غير أننا لم ننس المحتاجين الذين ينتظروننا في مناطق الأزمات في الخارج. فقمنا بتسليم أمانات متبرعينا لحوالي 5 ملايين شخص.

قمنا بتخصيص العدد الـ 81 من نشرتنا الإنسانية لموضوع الزلزال. يمكنكم في الصفحات التالية الإطلاع على جهود الاستجابة للزلزال وأعمالنا في رمضان وآخر أخبار الهيئة من خلال شهادة رئيس المنظمة بولنت يلدرم وأعضاء مجلس الإدارة.

أتمنى لكم قراءة ممتعة.

**د. درموش آيدن**

الأمين العام


**الإغاثة الإنسانية، نشرة تصدرها هيئة الإغاثة الإنسانية IHH كل 6 أشهر .**
بإسم هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الانسان والحريات لمالكها السيد فهمي بولنت يلدرم

**رئيس التحرير:** مصطفى أوزبك
**مدير النشر:** مصطفى أولغون
**منسق التحرير:** سردار غورتشاي
**محرر النشر:** إرين يشيليورت - نعيم صمت طيفور
**أخر قراءة للنسخة التركية :** عمر شام
**أخر قراءة للنسخة العربية :** نورالهدي حجازي - فاطمة عيسى - محمد بشير بشير
**الترجمة :** فاطمة عيسى
**محرر الصور :** بوراك بربرأوغلو
**التصميم :** محمد عيسى - حسين آيدمي

هيئة الإغاثة الإنسانية

للتواصل
*+90 212 631 2121*
*info@ihh.org.tr*
*www.ihh.org.tr*

العنوان
*Büyük Karaman Caddesi*
*Taylasan Sokak No:3*
*Fatih / İstanbul*

الطباعة
*Pelikan Basım*

2023
العدد: 81

# المحتويات

**ملاحظات من العالم 4**

دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش لتقديم الإغاثة الإنسانية للصومال

**حقوق الإنسان 6**

رسالة دعم لفلسطين من عشرات الآلاف

**الأيتام 10**

15 رمضان : يوم اليتيم العالمي

**تركيا 15**

تدريب على القيادة لمديرات منظمات المجتمع المدني

**أوروبا 16**

مطبخ متنقل ومواد إغاثية لأوكرانيا

**أوروبا 18**

«الاجتماع الثاني لمنظمات المجتمع المدني في البلقان» بشمال مقدونيا

**الشرق الأوسط 21**

54 ألف رغيف خبز يوميًا للمخيمات في سوريا

**الزلزال 22**

«هل أنا حقاً على قيد الحياة؟»

**رمضان 70**

رحلة هيئة الإغاثة الإنسانية في رمضان لعام 2023

**الأيتام 74**

58 ألف وجه مبتسم

**تحليل 78**

مشكلات الأمن الغذائي والمياه : بُعد أخر للاحتلال الإسرائيلي

ديلارا دورموش - توغتشه دورموش

## الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يدعو إلى تقديم الإغاثة الإنسانية للصومال

دق الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش ناقوس الخطر خلال زيارته الرسمية للصومال موجهًا الدعوة للمجتمع الدولي «للتحرك الآن» لمواجهة الأزمة الإنسانية في البلاد. وأشار غوتيريش إلى أن الصومال يعد واحدًا من أكثر الأماكن تأثرًا بتغير المناخ، يقدر أن حوالي 6 ملايين شخص يعانون من «مشاكل غذائية شديدة الخطورة» بسبب الجفاف المستمر ومشاكل الأمن في البلاد.

### عدد اللاجئين الأوكرانيين الذين دخلوا بولندا يتجاوز 11 مليونًا مهاجرًا

ورد نقلاً عن تدوينة شاركها حرس الحدود البولندي على حسابه في تويتر أن «عدد الأشخاص الذين عبروا من أوكرانيا إلى بولندا منذ بداية الحرب تجاوز 11 مليونًا» في إشارة إلى إزدياد حركة الهجرة في المنطقة منذ بداية الحرب الأوكرانية الروسية.

### فيضانات الصومال تتسبب في تشرد 100 ألف شخص

تسببت الفيضانات التي اجتاحت جنوب الصومال في أبريل / نيسان بمقتل 21 شخصًا ونزوح 100 ألف أخرين. وبحسب البيان الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، فإن الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة في منطقة «باردير» المنكوبة بالجفاف في محافظة جدو بجنوب الصومال قد تسببت في نزوح 100 ألف شخص.

### نزوح قرابة مليون شخص بسبب الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود (MSF) أن ما يقرب من مليون شخص قد نزحوا العام الماضي بسبب الاشتباكات المستمرة بين الجيش والمتمردين في منطقة «شمال كيفو» شرق جمهورية الكونغو

## نداء من المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إلى المحكمة الجنائية الدولية

دعا المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المحكمة الجنائية الدولية إلى « العمل جديًا في أوضاع البلاد». وجاء في البيان الذي نشره المركز أن « الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل بقتل طفل فلسطيني وإصابة 3 مدنيين آخرين بجراح في أريحا، تأتي ضمن جرائم الحرب وجرائم القتل الناجمة عن الاستخدام المفرط للقوة». وطالب المركز المجتمع الدولي « بالتحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال وازدواجية المعايير في تطبيق القانون الدولي»، داعياً المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، أن يقوم بـ « العمل جديًا في الوضع الفلسطيني».

الديمقراطية. على مدار 20 عامًا كان شرق الكونغو حيث تقع الحدود مع رواندا وأوغندا وبوروندي مسرحًا لهجمات واشتباكات من قبل الجماعات المسلحة التي تحاول السيطرة على مناجم الذهب والكوبالت وتسببت في فقدان آلاف المدنيين لأرواحهم.

### الجيش الإسرائيلي يقصف قطاع غزة المحاصر

في 3 مايو قصف الطيران الحربي الإسرائيلي بالصواريخ مواقع فصائل المقاومة المسلحة في شمال وجنوب وغرب قطاع غزة، الأراضي الزراعية في الجنوب، مدينتي رفح وخان يونس، مخيم اللاجئين الفلسطينيين «مخيم الشاطئ» في رفح. ووردت أنباء عن انفجارات في المنطقة بعد الهجمات. كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية حارس بمدينة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة.

### 334 ألف نازحاً داخلياً في السودان

في صباح يوم 15 أبريل اندلعت اشتباكات مسلحة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى. أسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل 730 مدنياً وإصابة 5,550 شخصاً بحسب بيان نقابة الأطباء السودانيين. وفي هذا السياق صرح بول ديلون، المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، أن عدد النازحين داخليًا بسبب الصراع في السودان قد بلغ حوالي 334,000 شخص.

# عشرات الآلاف يوجهون رسالة دعم لفلسطين

اجتمعت منظمات المجتمع المدني بقيادة قسم الشباب التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية IHH للتنديد بالغارة الدموية التي شنتها قوات جنود الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى في 5 أبريل / نيسان. أدانت المنظمات الهجوم من خلال عقد مؤتمرات صحفية في جميع أنحاء تركيا. وتحت شعار «وقفة لأجل القدس» جاء في البيان الصحفي الذي عُقد في ولاية اسطنبول بساحة مسجد الفاتح أن «إسرائيل هاجمت في شهر رمضان بكل وحشية القدس والمسجد الأقصى ومقدساتنا وعلينا أن نواصل المقاومة والنضال من أجل أشقائنا الفلسطينيين في جميع أنحاء العالم».

# في يوم المرأة العالمي: نساءٌ يروين فظائع الصين

نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH، الاتحاد الدولي لمنظمات المجتمع المدني في تركستان الشرقية، جمعية نوزوغوم للثقافة والأسرة في تركستان الشرقية، والرابطة الدولية لحقوق اللاجئين، مؤتمراً صحفياً في 8 آذار / مارس بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، وذلك بهدف إطلاع العالم على الظلم والانتهاكات التي تمارسها الإدارة الصينية ضد نساء تركستان الشرقية. في المؤتمر الصحفي المنعقد صرحت رئيسة الفرع النسائي في الاتحاد الدولي لمنظمات المجتمع المدني التركستانية «منور أوزويغور»: بأن العصر الحالي يشهد إنتهاك حقوق النساء أكثر من أي وقتٍ مضى حيث « تكافح النساء في العديد من البلدان ضد الاحتلال، الهجرة، الحروب، الصراعات، والانتهاكات الممنهجة للحقوق خاصة في سوريا واليمن وليبيا وفلسطين ومصر وأفغانستان وكشمير وميانمار. وفي هذا السياق أشارت إلى أن نساء تركستان الشرقية تكابدن أيضًا انتهاكات جسيمة ممنهجة لحقوق الإنسان على مدار 74 عامًا منذ بدء الاحتلال الصيني. مشيرة إلى أن هناك حقيقة مؤلمة أخرى، وهي أنه مهما بلغ مدى معاناتهن ومدى تعرضهن للظلم، فإن نساء الأويغور لا يستطعن إيصال أصواتهن للعالم. إنهن يعيشن في سجون مفتوحة ومغلقة لأجل غير مسمى».

## إفطار يوم اليتيم العالمي بمجمع الريحانية التعليمي

بمناسبة يوم اليتيم العالمي في الـ 15 من رمضان، تم تنظيم برنامج إفطار للأطفال الأيتام وعائلاتهم في مجمع الريحانية التعليمي بولاية هاتاي والذي يستضيف طلابًا من 23 دولة. شارك حوالي 1000 شخص في البرنامج الذي تحدث فيه منسق مجمع الريحانية التعليمي «حمزة دينشر»، حيث أعرب عن سعادته بقدوم شهر رمضان المبارك بعد فترة الحزن التي أعقبت وقوع الزلزال. وأضاف: «منذ العام الأول لافتتاح مجمعنا، أصبح إفطار يوم اليتيم العالمي حدثًا تقليديًا نقيمه مرة أخرى هذا العام بمشاركة واسعة».

## دار إيرول بطال لرعاية الأيتام تدخل حيز الخدمة في سوريا

تم افتتاح دار إيرول بطال لرعاية اليتيمات بالتعاون مع مؤسسة «إييتم-بر-سن Eğitim-Bir-Sen» في مدينة جرابلس التابعة لحلب. تتألف الدار التي تحمل اسم «إيرول بطال» -والذي عمل لفترة طويلة في مؤسسة إييتم-بر-سن من أربع غرف للنوم، ثلاثة فصول دراسية، غرفة للألعاب، غرفة الطعام ومكتب إداري. شارك في حفل الافتتاح رئيس مكتب مؤسسة «إييتم-بر-سن Eğitim-Bir-Sen» بفرع إسطنبول رقم 1، السيد «مكرمين كوسى» والوفد المرافق له، إضافة إلى ممثلي هيئة الإغاثة الإنسانية IHH، ممثلي جمعيات غير حكومية، هيئة مجلس جرابلس المحلي وشخصيات رائدة في المنطقة. وقال «طاهر غوزليل»، منسق مكتب أعمال سوريا بمنطقة كِلِّس التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية IHH في كلمته بمناسبة الافتتاح: «اليوم اجتمعنا مرة أخرى لافتتاح أحد الأعمال الخيرية. نفتتح داراً ستكون منزلًا جديدًا لـ40 يتيمة في جرابلس. سنلبي هنا جميع احتياجات أطفالنا. كما نتقدم بالشكر لجميع المتبرعين الذين ساهموا بجهودهم.»

## الأمسية العاشرة للتضامن مع الأيتام في ولاية كوجالي

نظمت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH في ولاية كوجالي « الأمسية العاشرة للتضامن مع الأيتام « في ليلة 21 ديسمبر، أطول ليالي العام. أُقيمت هذه الفعالية للمرة العاشرة تحت شعار «لكي لا يطول ليل الأيتام « في مركز كوجالي للمؤتمرات.

استهل رئيس مكتب تمثيلية هيئة الإغاثة الإنسانية في كوجالي، «إسماعيل يشيلداغ»، البرنامج بتلاوة من القرآن الكريم، وأكد أن الأمسية العاشرة للتضامن مع الأيتام أصبحت تقليدًا متبعًا كما أعرب عن جزيل شكره للمساهمين والمشاركين في البرنامج. خلال البرنامج تم إجراء اتصال مباشر مع عضو مجلس إدارة هيئة الإغاثة الإنسانية، «رشاد باشر» الذي كان متواجدًا في تلك الأثناء بالمجمع التعليمي للأيتام في النيجر، ومسؤولة دار رعاية الأيتام MSAL بباكستان، «مريم حمداني». إلى جانب ذلك فقد تم افتتاح معرض للخط في الصالة الخارجية لمركز كوجالي للمؤتمرات ليُستخدم عائده لصالح الأيتام.

## أمسية التضامن مع الأيتام في بورصة

شارك أكثر من 2000 شخص في برنامج « أمسية التضامن مع الأيتام « الذي نظمه مكتب تمثيلية هيئة الإغاثة الإنسانية في بورصة. نُظِّم البرنامج بمساهمة بلدية ولاية بورصة تحت شعار « يتيم لكل قلب ». في كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح، دعا رئيس مكتب تمثيلية هيئة الإغاثة الإنسانية في بورصة، «حسين قبطان» إلى أن يكون لكل منزل يتيم يرعاه. كما ألقى الفنان «بكير دفالي» ورئيس بلدية بورصة «علينور أكتاش»، كلمة سلطوا فيها الضوء على أهمية دعم الأيتام. وخلال البرنامج، تم إجراء اتصالات فيديو مباشرة من دار رعاية الأيتام «أوغور سليمان سويلمز» في مورو بالفلبين، ودار رعاية الأيتام في باكستان (MSAL) ومجمع الريحانية التعليم في هاتاي»

# الـ 15 من رمضان : يوم اليتيم العالمي

احتفلنا هذا العام للمرة العاشرة بيوم اليتيم العالمي في الـ 15 من رمضان، بهدف زيادة الوعي حول قضايا الأيتام. وكما هوالحال كل عام، هذا العام أيضاً تم تنظيم فعاليات متنوعة، توزيع هدايا وبرامج إفطار في اليوم العالمي للأيتام. في هذا السياق تم تنظيم برامج إفطار لـ 15 ألف يتيم وعائلاتهم في 37 ولاية في تركيا و11 بلدية في إسطنبول. كما تم توزيع 58,748 كسوة عيد للأمهات الأرامل واللاجئين والأسر المحتاجة.

## مجمع تعليمي ضخم للأيتام في النيجر

افتتحت هيئة الإغاثة الإنسانية مجمع عائلة دينش التعليمي للأيتام» في النيجر إحدى دول غرب أفريقيا. يقع المجمع على مساحة 16 ألف متر مربع في منطقة «كالو» على بعد 10 كيلومترات من العاصمة نيامي. يتيح المجمع للآلاف من سكان المنطقة الاستفادة من خدماته، حيث يضم المجمع: دار لـ 120 طفلًا يتيمًا، مسجد، مدرسة ابتدائية ومدرسة متوسطة وثانوية بإجمالي طاقة استيعابية لـ 650 طالبًا. كما يحتوي المجمع على عيادة صحية ودارالضيافة لخدمة الأيتام وسكان المنطقة، بالإضافة إلى مبنى إداري. شهد حفل الافتتاح سفير تركيا في نيامي عاصمة النيجر، «أوزغور تشينار»، وزيرة تشجيع المرأة وحماية الأطفال في النيجر «اللهوري أميناتا زوركاليني»، نائب رئيس هيئة إدارة هيئة الإغاثة الإنسانية «حسين أوروتش»، وأعضاء مجلس إدارة هيئة الإغاثة الإنسانية «إمره كايا» و «رشاد باشر»، والمتبرع «عدنان دينش»، إلى جانب مديري الهيئة ومسؤولي المنطقة وأهل البلدة.

## دعم لأُسَر الأيتام في غزة

في إطار «أيام التضامن مع الأيتام 2022»، تم تنفيذ العديد من المشاريع في مناطق مختلفة حول العالم لتحسين ظروف حياة الأيتام وأُسَرهم. في قطاع غزة بفلسطين، تم توفير دعم معدات الإضاءة لـ 26 أُسرة من أسر الأيتام وتزويد أُسرتين من أسر الأيتام بعربة توك توك. تضمن مشروع إضاءة منازل الأيتام في غزة توفير معدات إضاءة لـ 26 أُسرة من أُسر الأيتام، بما في ذلك كابلات كهربائية ومصابيح LED ومفاتيح تحكم في الإضاءة وشاحنين مزدوجين وبطاريات.

# استمرار مشروع فصول تتنافس في الإحسان

يستمر مشروع « فصول تتنافس في الإحسان» الذي بدأناه عام 2013 بالتعاون بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة Eğitim-Bir-Sen في النمو. يتطوع الطلاب الذين يتلقون التعليم في المدارس في جميع أنحاء تركيا لدعم إخوانهم الأيتام من خلال نظام كفالة للأيتام الذي يعطيهم فرصة اختيار أي من الأطفال الأيتام من 44 دولة وتقديم دعم الكفالة لهم بشكل تطوعي. يتم بعد ذلك بدء عملية الكفالة وإرسال «نموذج ملخص معلومات الأيتام» الذي يحتوي على بلد اليتيم، اسمه، عمره وصورته عبر البريد العادي أو البريد الإلكتروني إلى الفصول التي تدعمهم. بفضل نظام كفالة الأيتام، تقدم هيئة الإغاثة الإنسانية الدعم المنتظم لأكثر من 136 ألف يتيم في 44 دولة، بالإضافة إلى 42 دار رعاية للأيتام ومركز تعليم الأيتام ومركز رعاية الأطفال في 12 دولة

# لقاء الشيف بوراك مع الأطفال المتضررين من الزلزال

انضم الشيف بوراك أوزديمير المعروف باسم «CZN بوراك» إلى قائمة الأشخاص الذين قاموا بتقديم الدعم للمدن المتضررة من الزلزال. توجه بوراك من إسطنبول إلى هاتاي بعربته، حيث قدم شطائر البرغر التي أعدها للأطفال. وشارك بوراك الأطفال في اللعب بالطائرات الورقية في ساحة اللعب التي أقامها قسم «شباب هيئة الإغاثة الإنسانية IHH». كما قامت فرق الهيئة بتوزيع الحلوى على الأطفال في المنطقة.

## دورة في الإدارة والقيادة لمديرات منظمات المجتمع المدني

نظم المجلس الدولي للمؤسسات الخيرية (ICVA) دورة تدريبية مدتها أربعة أيام لمديرات منظمات المجتمع المدني، والتي شملت هيئة الإغاثة الإنسانية أيضًا تحت عنوان « القيادة في مجال الإغاثة الإنسانية». تطرقت الدورة لمناقشة مفاهيم أساسية في مواضيع: القيادة والإغاثة الإنسانية، حقوق المرأة ودورها ومسؤولياتها في قيادة أعمال الإغاثة الإنسانية، الدعوة، السياسة، مهارات التأثير والقيادة. شارك في الدورة 20 ممثلة من جمعيات المجتمع المدني النشطة في مصر، العراق، الأردن، ليبيا، لبنان، فلسطين، سوريا وتركيا.

## الطلاب الأجانب ينظمون حملة دعم للمناطق المتضررة من الزلزال

نظم أكثر من 50 طالبًا من 19 دولة حملة تضامنية لدعم المتضررين من الزلزال بقيادة جمعية «سفيرة العالم». قام الطلاب بتحضير بعض الأطعمة التركية مثل «السَّرما» و«المانتي» وبيعها في السوق الخيري التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية IHH . ستستخدم عائدات بيع هذه الأطعمة لإنشاء مجمع سكني من البيوت المتنقلة في مدينة كهرمان مرعش.

## مطبخ متنقل ومواد إغاثية لأوكرانيا

قامت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بإرسال مطبخ متنقل من اسطنبول إلى أوكرانيا الواقعة تحت العدوان الروسي. يغطي المطبخ المتنقل وجبتين يوميًا لـ 30 ألف شخص. قبل بضعة أسابيع من مغادرة المطبخ المتنقل، تم إرسال ثلاث شاحنات مساعدات إلى المنطقة تحمل سلال غذائية، سلال نظافة، حفاضات أطفال، مولدات كهربائية ومواد أخرى ضرورية.

## فعاليات أسبوع السلام في جنيف وأسبوع الامتثال الأوروبي في لندن

شاركنا في فعاليات أسبوع الامتثال الأوروبي في لندن وأسبوع السلام في جنيف. وقد تم مناقشة برامج الأخلاقيات والامتثال ضمن فعاليات أسبوع الامتثال الأوروبي في لندن كما شارك مديرون ومتخصصون من مختلف القطاعات والمؤسسات معرفتهم وخبراتهم. استمرت الاجتماعات لمدة يومين، وحضر أكثر من 300 مشارك في هذا الحدث.

أما في فعاليات أسبوع السلام في جنيف، فقد قامت المؤسسات المشاركة بتبادل المعرفة والخبرات في مجالات ومواضيع متعددة تتعلق بتعزيز ودعم السلام.

## اجتماع شركاء قطاع الأمن الغذائي العالمي

شاركنا في اجتماع شركاء قطاع الأمن الغذائي العالمي الذي نظمته مجموعة الأمن الغذائي العالمي في روما. تمحور هذا الاجتماع حول موضوع «استراتيجية قطاع الأمن الغذائي العالمي للفترة 2023-2025»، حيث تم مناقشته بشكل واسع. على مدى ثلاثة أيام من الفعاليات، تبادل المشاركون الأفكار والآراء من خلال المحادثات والاجتماعات التي جرت. كما شاركت هيئتنا خبراتها في مجال الغذاء مع ممثلي المؤسسات الأخرى.

## قمة الأخلاقيات والامتثال

شاركت هيئتنا في قمة الأخلاقيات والامتثال والتي نُظمت في أمستردام من قِبَل جمعية الامتثال والأخلاقيات في الشركات (SCCE) في الفترة من 20 إلى 22 مارس . حضر هذه القمة - والتي تضمنت أكثر من 50 جلسة – ما يزيد عن 300 مندوب من مختلف القطاعات والمؤسسات. تم خلال هذه القمة التي استمرت لمدة ثلاثة أيام مناقشة وتبادل الآراء والأفكار حول القضايا المعاصرة المتعلقة بالأخلاقيات والامتثال، بالإضافة إلى قضايا السياسات المناخية والذكاء الصناعي .

# «الاجتماع الثاني لمنظمات المجتمع المدني في البلقان» بشمال مقدونيا

نظمنا في عاصمة شمال مقدونيا، سكوبيه «الاجتماع الثاني لمنظمات المجتمع المدني في البلقان» . في هذا الاجتماع، تم تنفيذ «برنامج شهادة التدريب في كتابة المشاريع الدولية» بمشاركة 60 شخصًا من 29 منظمة من منظمات المجتمع المدني التي تعمل في 10 دول بالمنطقة.

أشار عضو هيئة الإدارة لدينا، «عثمان أتالاي، خلال البرنامج إلى أن «في هذا الاجتماع الذي ننظمه للمرة الثانية هذا العام، أقمنا أيضًا برنامج تدريبي معتمد يهدف إلى تطوير قدرات منظمات المجتمع المدني في منطقة البلقان في مجال كتابة المشاريع الدولية. ويهدف هذا الاجتماع إلى تعزيز التضامن بين منظمات المجتمع المدني في منطقة البلقان، علاوة على تبادل المعرفة والخبرات، والعمل سوياً على إيجاد حلول للتحديات المشتركة. كما أن البرنامج تعاوني يهدف إلى تعزيز الابتكار والبحث والتطوير داخل المؤسسات.»

تضمنت الدورة التدريبية مواضيع مثل عمليات البحث والتطوير والابتكار، تحليل SWOT، تقنيات إعداد المشاريع، التقديم للمنظمات التي تقدم دعمًا ماليًا ومساندة للمشاريع، مراجعة مسودات مشروعات توضيحية، وعرضًا تطبيقيًا لمراحل إدارة المشروع. وفي نهاية البرنامج، تم منح الحضور الشهادات.

## افتتاح سكن طلاب قونيا علاء الدين كايكوباد في سوريا

قام فرع تمثيلية هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بولاية قونيا ببناء مساكن للطلاب الذكور الذين يدرسون في جامعة الشام والذين بدأوا تعليمهم في العام الدراسي 2015-2016 بمدينة أعزاز في سوريا. تم بناء سكن طلاب قونيا علاء الدين كايكوباد في مدينة عزاز التابعة لحلب، وهو مكون من 40 غرفة نوم، وصالة متعددة الاستخدامات، ومكتب إداري. وسيستوعب المسكن 320 طالبًا.

شهد حفل الافتتاح حضور العديد من الشخصيات البارزة من الجامعات والمؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، بما في ذلك نائب رئيس جامعة سلجوقية في قونيا، الأستاذ الدكتور أمرالله إيكين، وعميد كلية الدراسات الإسلامية في جامعة سلجوقية، الأستاذ الدكتور رمضان ألتنتاش، والسكرتير العام لجامعة نجم الدين أربكان، إيجيفيت أوكسوز، والبروفيسور الدكتور كامل غونيش من كلية العلوم الإسلامية أحمد كيليش أوغلو في جامعة نجم الدين أربكان، رئيس تمثيلية فرع هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بولاية قونيا ، الدكتور حسن حسين أويسال، وعضو هيئة الأمناء بهيئة الإغاثة الإنسانية IHH، محمد حنفي كوتلوغلو، بالإضافة إلى ممثلي منظمات المجتمع المدني، وفريق المجلس المحلي في عزاز، و أهل النخبة بالمنطقة.

## دعم المعاطف للأطفال السوريين

تحت شعار «مشروع كل شهر»، قامت مجموعة «على طريق القرآن والسنة» بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بتوزيع 6,255 معطفًا على الأطفال في مناطق مختلفة من سوريا. وقد أدلى «علي إحسان أرجين» ببيان نيابة عن مجموعة «على طريق القرآن والسنة»، قال فيه أنه تم تنفيذ مشروع «لنقي قلوب الأبرياء في إدلب برد الشتاء» باستخدام التبرعات التي تم جمعها خلال شهر ديسمبر. أعرب أرجين عن سعادته بإتمام العمل في وقت قصير لضمان عدم تعرض الأطفال للبرد خلال أيام الشتاء الباردة، وقال: «في غضون 23 يومًا فقط، تمكنا من تأمين التمويل اللازم لتوزيع المعاطف على الأطفال في سوريا على النحو الذي تم التخطيط له.»

## 15 شاحنة محملة بمواد الإغاثة الإنسانية في طريقها إلى سوريا

في إطار حملة الشتاء التي بدأناها تحت شعار «إحسانٌ يقي البرد»، قام مكتب تمثيلية هيئة الإغاثة الإنسانية IHH في منطقة العمرانية بإسطنبول بإرسال 15 شاحنة محملة بمواد الإغاثة الإنسانية إلى سوريا. وتم عمل حفل لتوديع الشاحنات من مرآب بلدية العمرانية.

تحدث «محمد كيسمان»، رئيس مكتب ولاية اسطنبول بهيئة الإغاثة الإنسانية IHH ، خلال حفل التوديع بحضور عبد العزيز آيدين، القائم بأعمال محافظ العمرانية، وإسماعيل يلدرم، رئيس بلدية العمرانية، وحسن كارني، نائب مفتي بلدية العمرانية، أنه بسبب الحرب تعرض ثلث منازل سوريا ونصف المستشفيات والمدارس على الأقل للقصف. وأضاف كيسمان: «في الوقت الذي هاجر فيه ما لا يقل عن 7 ملايين سوري إلى دول أخرى بسبب النزاع، تم تهجير 6.5 مليون شخص داخل البلاد بالقوة. حاليًا، يحتاج ما لا يقل عن 13.5 مليون شخص في سوريا إلى مساعدات الإغاثة الإنسانية. وقد تم إرسال ما يقرب من 26 ألف شاحنة محملة بمواد الإغاثة الإنسانية المتنوعة والتي تشمل المواد الغذائية الأساسية ، الملابس، الأدوية ومواد النظافة إلى سوريا عن طريق هيئة الإغاثة الإنسانية IHH خلال الـ12 سنة الماضية.».

## توزيع 54 ألف رغيف خبز يوميًا في مخيمات سوريا

بالتعاون مع منظمة «إنسان شاريتي» وبدعم من مكتب تنسيق الإغاثة الإنسانية التابع للأمم المتحدة، يتم توزيع 54 ألف رغيف خبز يوميًا في مخيمات سوريا. في هذا السياق صرح سليم توسون، مسؤول وسائل الإعلام بقسم أعمال سوريا بهيئة الإغاثة الإنسانية IHH، بأن هذا المشروع يقدم دعمًا اقتصاديًا للمنطقة ويسمح للمحتاجين بالحصول على الخبز مجانًا.

كما أوضح توسون أن المشروع يتم تنفيذه عبر أربع مراحل، حيث يتم في المرحلة الأولى شراء القمح من المزارعين في ريف إدلب. ثم يتم تحويل هذا القمح إلى دقيق في مطاحن المنطقة. بعد ذلك، يتم تحضير أرغفة الخبز السوري باستخدام الدقيق المحضّر ووضعها في أكياس تحتوي كلاً منها على ست أرغفة وتوزيعها في المخيمات.

# ”هل أنا حقاً على قيد الحياة؟“

**كان سؤال إيرم التي نجت في معركة البقاء على قيد الحياة بعد ساعات من العمل والجهد المتواصل في أنطاكيا يعكس حجم الزلزال:**

**”هل أنا حقاً على قيد الحياة؟“**

بقلم: **أحمد فاتح مدن أوغلو**

# ماذا حدث؟

في السادس من فبراير 2023، ضرب زلزالان بقوة 7.7 و7.6 درجة على مقياس ريختر قلب مدينة كهرمان مرعش، وخلّفا آثاراً عميقة في 11 ولاية يقطنها ملايين الأشخاص. تسببت هذه الكارثة في فقدان أكثر من 50 ألف شخص لحياتهم. كما أثر الزلزال أيضًا بشكل كبير على مدن سوريا: حلب وإدلب واللاذقية وطرطوس. وفقًا لبيانات الأمم المتحدة، فإن أكثر من 4,500 شخص فقدوا حياتهم بسبب الزلازل في سوريا، وأصيب أكثر من 8,700 شخص.

أدى الزلازل إلى دمار معظم المنازل والمباني في المنطقة. فور وقوع الزلزال، انطلقت فرق البحث والإنقاذ، ورجال الإطفاء والفرق الطبية والمتطوعون إلى الميدان للمشاركة في عمليات الإنقاذ. حيث أقيمت مخيمات ومنازل متنقلة لتلبية احتياجات الإيواء، ولا تزال أعمال تركيب المنازل المتنقلة مستمرة.

**بولنت يلدرم**
رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية

## «سنواصل العمل حتى تلتئم الجراح!»

لقـد واجهنـا هنا كارثة زلزال ضخمة للغاية. تعلم الشـعب ومنظمـات المجتمع المدني دروسًـا بليغـة من الجهـود التي تم بذلها حتى الآن. تم التدخل بسرعة كبيرة. حسـب ما أعتقد فإن التدخل الأسرع والأكثر تأثيرًا في مثل هذه الكوارث حدث في تركيا.

عندما بدأنا أعمال الإغاثة الإنسانية، كان هناك القليل من المؤسسات في هذا المجال. أمـا الآن فقـد زادت أعدادهـا بشـكل كـبير. جهـزت هيئة الإغاثـة الإنسـانية IHH فرق البحـث والإنقـاذ الخاصة بها في جميع المدن. وفور وقوع الزلزال تحركنا وبدأنا أعمالنا على الفور خاصة في الـ 11 ولاية التي شهدت الكارثة والمناطق المجاورة لها.

هنا تتواجد هيئات حكومية كما تتواجد منظمات المجتمع المدني. الآن وقت الوحدة. يـدًا بيد سـنعمل معًا في هذه الـفترة العصيبة. مد الناس يد العـون في هذه الكارثة التي وقعـت في كلاً مـن تركيا وسـوريا. يسـاعد ميسـوري الحال في سـوريا إخوانهـم في تركيا، ويساعد ميسوري الحال في تركيا إخوانهم في سوريا. تتواصل المساعي لمداوة الجراح من خلال وعي بالتضامن يتجاوز الحدود.

مـن هنا ناشـدنا العالم بـأسره. على مدى سـنوات تضامنا وتواصلـت جهودنا خاصة في العالم العربي وأقاصي آسـيا. كلما تعرض إخواننا لكارثة، أسرعنا إلى نجدتهم. اليوم قلنا لهـم: «هـذه المرة حـان دور تركيا». قلنـا لا تتركونا وحدنا وتلقينا اسـتجابة رائعة. فقد قامت المنظمات بالعديد من البلاد بتنظيم أعمال المساعدات على الفور وطلبوا منا قوائـم الاحتياجـات. وقدمنـا لهـم المعلومات اللازمة بشـأن ذلك. كما شـارك الطلاب الأجانب الذين درسوا في تركيا سابقًا أيضًا في هذه الجهود. فبذلوا جهودهم من بلادهم قائلين: «نحن في عون إخواننا الذين استضافونا». لقد رأينا أن تركيا ليست وحدها. فقد قدم شـعبنا حتى الآن مسـاعداتٍ جمة أكسبته قلوب الناس. لقد تكوَّن وعي وأُقيمت جسـور إنسـانية مـن خلال التكافـل والتعـاون. يمكننـا أن نقـول إن هذه هي حقًـا القوة الناعمة لتركيا. وسوف نستمر في العمل حتى تُداوى جميع الجراح في جميع المناطق.

# ما هي أعمال IHH
# في فترة الزلزال

إن أهم ما يجب القيام به في منطقة الزلزال هو توجيه المساعدات بشكل مستمر ومنظم إلى سكان المنطقة، لأن عدد الأشخاص المتضررين من الكارثة يصل إلى الملايين. تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية IHH على توسيع قدراتها في مجال إدارة الكوارث منذ عام 2009 كجزء من جهود مكافحة الكوارث. ومن خلال المراكز اللوجستية التي أنشأتها، يتم توجيه المساعدات بسرعة إلى المنطقة في حالة وقوع أي كارثة. وبالفعل، في الزلزال الذي وقع في كهرمان مرعش، عملت فرق إدارة الكوارث التابعة لهيئة الإغاثة الإنسانية منذ اللحظات الأولى بكل قوتها حيث نجحت في إخراج مئات الأشخاص بأمان من تحت الأنقاض ووفروا المساعدات العاجلة لملايين الأشخاص.

تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية على الوصول إلى المناطق المتضررة من خلال تجميع مساعدات الإغاثة العاجلة والحلول المستدامة تحت عدة عناوين، مما يتيح لها التحرك بسرعة وبتنسيق:

- المراكز اللوجستية
- مطابخ الخير المتنقلة
- شاحنات المساعدات
- دعم الإيواء
- الدعم النفسي والاجتماعي
- أعمال رعاية الأيتام

## المراكز اللوجستية:

تحتل المراكز اللوجستية أهمية كبيرة من حيث ضرورتها لجمع وإدارة وتوزيع الإمدادات الطارئة والمعدات بشكل سريع خلال فترات الكوارث. تقدم هذه المراكز خدمات حيوية مثل إمكانية الوصول إلى المتضررين، وتقديم خدمات الرعاية الصحية، وتلبية الاحتياجات الأساسية، ودعم الفرق التي تعمل على التعامل مع الأزمات.

تواصل هيئة الإغاثة الإنسانية IHH تنسيق أعمال الإغاثة بمساعدة 22 نقطة لوجستية، بما في ذلك المراكز اللوجستية في هاتاي/الريحانية وكِلِّس. تقوم هذه المراكز بإيصال المواد الإغاثية إلى المحتاجين في تركيا وسوريا. ويتم نقل المواد بواسطة شاحنات الإغاثة إلى المراكز اللوجستية حيث يتم فرزها، ثم يتم إرسالها إلى مناطق الاحتياج .

**يعقوب إشق**
عضو مجلس الإدارة
المسؤول عن أعمال سوريا

## «ستزيد الحاجة إلى دعم المتطوعين أكثر»

لقد داهمنا الزلزال أثناء تواجدي في مدينة غازي عنتاب فاتجهت على وجه السرعة إلى مركز التنسيق في كِلِّس. هذا المركز الذي يُعد مركزًا لوجستيًا يضم مستودعات ومطابخ وأفران داخل مساحة تبلغ 17 دونمًا. كانت المنطقة المتضررة كبيرة للغاية وكانت الظروف الجوية سيئة للغاية أيضًا. عقب وقوع الزلزال مباشرة وضعنا خطتنا من خلال إنشاء مكتب لإدارة الأزمات في المركز وبدأنا كفريق هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بالعمل على البحث والإنقاذ وتوفير الطعام والإيواء وما إلى ذلك وتلبية الطلبات الإنسانية الواردة من مكتب إدارة الأزمات. قمنا بطهي الطعام للمتضررين في المركز. في اليوم الأول، حوالي الساعة 10:00 صباحًا، وزعنا 10,000 وجبة حساء. ووزعنا وجبات ساخنة لحوالي 25,000 شخص يوميًا.

كان هناك حاجة ماسة للخبز في المناطق التي تعاني من نقص في الكهرباء والغاز الطبيعي حيث توقفت الأفران عن العمل. فقدمنا الخبز الذي ننتجه في مخابزنا داخل سوريا للمحتاجين في تركيا.

في هذه الأثناء، كانت تصلنا إلى المركز شاحنات الإغاثة الإنسانية العاجلة التي يتم إرسالها من جميع أنحاء تركيا. نقوم بتعبئة المواد، مثل: عصير الفاكهة، الكيك، الماء، الخبز، المعلبات، المناديل المبللة، الجبن، المربى، والعسل، في صورة سلال إغاثية ونقوم بتوزيعها على المتضررين.

وعلى الرغم من أن موظفينا ومتطوعينا في كِلِّس والريحانية تعرضوا لخسائر كبيرة خلال الزلزال، إلا أنهم أظهروا إصرارًا عظيمًا واستمروا في العمل على مساعدة المتضررين الآخرين.

تعرَّضت سوريا أيضًا لأضرارٍ هائلةٍ من الزلزال، وبدأنا عملياتنا هناك بإنشاء مكتب إدارة الأزمات. ونحن نلبي الاحتياجات العاجلة للمتضررين في سوريا بمساعدة ما يقرب من 200 من زملائنا.

فريقنا يجوب المناطق المتضررة من الزلزال حاليًا ويحدد احتياجات العائلات، ونبذل قصارى جهدنا لتلبية تلك الاحتياجات. إننا ندرك أننا بحاجة إلى وقت أكثر بكثير، وأننا يجب أن نظل بجانب المتضررين لمدة عام على الأقل. بعد إزالة الأنقاض سيتجه الاهتمام بعيدًا عن المنطقة ، لذلك ستكون هناك حاجة ملحة لدعم المتضررين من قبل المتطوعين.

## المطابخ الخيرية

في أوقات الكوارث، تكون المطابخ الخيرية ذات أهمية بالغة لتأمين الغذاء والماء للمتضررين، وتُستخدم أيضًا لتقديم المساعدة والدعم طويل الأمد بعد وقوع الكوارث.

قامت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بإنشاء 14 مطبخًا خيريًا في تركيا بعد كارثة الزلزال، ووزعت 4 مطابخ خيرية متنقلة في مناطق مختلفة. في هذه المطابخ يتم طهي وجبات ساخنة لعشرات الآلاف من الأشخاص يوميًا. حتى الآن، قمنا بإيصال أكثر من 4 ملايين وجبة عبر مطابخنا الخيرية إلى الأهالي. كما وزعنا أيضًا في سوريا أكثر من 343 ألف رغيف خبز، و300 ألف وجبة ساخنة وشوربة.

## شاحنات الإغاثة

تلعب شاحنات الإغاثة التي يتم إرسالها إلى مناطق الكوارث دورًا هامًا من حيث توفير السرعة في إيصال الاحتياجات الأساسية مثل: الطعام، الماء، الأدوية، البطانيات، الملابس والخيام لمتضرري الكوارث.

قامت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH بإرسال 932 شاحنة كبيرة و صغيرة للمناطق المتضررة في تركيا بفضل مساعي سواعد الخير المعطاءة التي تهبُّ دائمًا لنجدة متضرري الزلازل في جميع مدن تركيا وجميع أنحاء العالم. حتى الآن، تم توزيع أكثر من 1.8 مليون قارورة ماء، وأكثر من 907 ألف قطعة من الملابس، وأكثر من 330 ألف سلة نظافة، و 125 ألف حفاضة للرضع ، و 50 ألف وجبة غذاء للرضع ، و 242 ألف بطانية على الأشخاص المحتاجين.

# " لقد كنتم أول من هبَّ لنجدتنا "

كنا نعلم عندما استقلينا السيارات في الساعة العاشرة والنصف، أن أمامنا رحلة صعبًة وطويلةً. بالرغم من أن طرق الجبال كانت مغطاة بالجليد، إلا أنه تعين علينا المرور عبر تلك الطرق لنجدة الأهالي بالقرى الجبلية الذين كانوا بأمس الحاجة للمساعدة. ونظرًا لأننا سنذهب إلى عدة قرى، كان من الضروري أن نأخذ معنا الكثير من المواد الإغاثية. ملأنا سيارات الدفع الرباعي وانطلقنا في الطريق.

وصلنا إلى قرية أكتشالي في تمام الساعة الحادية عشرة. رحب بنا أهل القرية أمام خيمة التعازي المنصوبة في فناء المدرسة القديمة. لقد انهار عدد من منازل القرية في الزلزال. وبسبب إغلاق المحلات في وسط المدينة، كان أهالي القرية يواجهون صعوبة في الوصول حتى إلى احتياجاتهم الأساسية. قدمنا لهم سلال المواد الأغاثية التي جلبناها لمختار القرية ثم غادرنا بعد ذلك.

انتقلنا إلى قرية يازي باشي حيث قمنا بتوزيع المواد الغذائية والملابس الشتوية والألعاب على الأطفال كما تبادلنا الحديث مع سكان القرية. رأينا كيف أن التضامن مع الناس والوقوف بجانبهم في مثل هذه الأوقات الصعبة يُسعدهم كثيراً. كانوا يقولون باستمرار: «جزاكم الله خيرًا، الحمد لله أنكم جئتم.» استمر حديثنا الدافئ مع الشاي الذي قدموه لنا ثم انطلقنا في طريقنا مغادرين مع دعاء الخالة خديجة والخبز الذي قدمته لنا قائلةً « تعالوا يا أولادى لقد أعددت لكم الخبز الساخن».

في طريقنا رأينا منزلاً منفردًا بُني على سفح تل أسفل قرية يازي باشي. عندما اقتربنا من المنزل، استقبلنا الأخ بدري بابتسامة عريضة استقبالًا حارًا. أخبرنا أن الكهرباء قُطعت عنهم لمدة عشرة أيام، كما كانت كمية الطعام محدودة وقليلة. قال: «لم يأت أحد إلينا لأننا بعيدين عن القرية. لقد كنتم أول من هبَّ لنجدتنا». لم تكن تلك المرة الأولى التي أسمع فيها هذه العبارات فلقد سمعتها في الأماكن التي زرتها بعد الكوارث بمدن أخرى؛ إلا أنه كلما سمعتها تذكرت لماذا قررنا خوض غمار هذه الرحلة الصعبة. ربما كان دعاء الأخ بدري هو الذي قادنا لهذا الطريق. كل شيء آخر تفاصيل صغيرة في القصة فقط. غادرنا إلى القرية التالية بعد أن قمنا بتسليم سلال المواد الغذائية والنظافة.

وصلنا إلى مزرعة دوزاغاتش بعد مضي حوالي أربع ساعات من الرحيل. توقفنا في الطريق للراحة قليلاً. على الفور توجه السكان الذين يعيشون في المنازل المجاورة إلينا. وكما في كل مكان زرناه، لم يتركونا هنا دون شرب الشاي. سلمنا المحتاجين مواقد التدفئة وسلال المواد الغذائية والبطانيات. ولأن الأطفال كانوا من أكثر المتضررين بالزلازل التي حدثت بشكل متتابع، كنا نعلم أن أسهل طريقة لرسم البسمة على وجوههم هي تقديم هدايا الألعاب. قدمنا آخر دمية في سيارتنا لفتاة صغيرة جدًا جاءت لاستقبالنا مع والدها. كان وجه «غربت» هو أخر الوجوه السعيدة التي رأيناه في زياراتنا للقرى والتي استمرت لمدة خمس ساعات.

**سردار جورجاي**

أديامان، 2023

## حلول الإيواء

يمكن حل أزمة الإيواء في مناطق الزلازل من خلال بناء هياكل غير دائمة يمكن إنشائها بسرعة بعد الكوارث. تشمل هذه الهياكل عادة الخيم والهياكل الجاهزة مسبقاً أو الحاويات.

بـدأت هيئـة الإغاثـة الإنسـانية IHH في إقامـة أحياء من المنـازل المتنقلـة لتلبية احتياجات الإيواء. وتم تسـليم المنازل المتنقلة، التي تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ودورة مياه، إلى العائلات المحتاجة في موقع منظم يتوفر فيـه البنيـة التحتيـة، الأجهـزة الكهربائية، الأثاث، الطـاولات، أدوات المطبـخ ونظام التدفئـة. بالإضافة إلى ذلك، يُخدّم على متضرري الزلزال في المنطقة مركز صحي ومسـجد وروضة أطفال أُنشـأت في الحي. حتى الآن، تم إنشـاء 1,100 منزل متنقل، وتم توزيع 2,725 خيمة على المواطنين المتضررين من الزلزال.

**مصطفى دمير**
عضو مجلس الإدارة المسؤول عن
المساعدات واللوجستيات المحلية

## «لولا أن جهود الإغاثة هذه تقوم على أساس التطوع، لكان من الصعب تحقيقها بشكل كبير»

كنا نستعد دائماً لزلزال إسطنبول أي زلزال مرمرة الكبير. ولكننا لأول مرة نشهد مثل هذه الكارثة الكبيرة. بمجرد أن تلقينا خبر الزلزال، خرجنا في الحال. منذ الساعات الأولى، ركزنا على أعمال الإغاثة في توفير الغذاء. لأننا كنا نعي أهمية وجود وجبة ساخنة وحساء دافئ في ذلك اليوم الشتوي بالنسبة للمتضررين. حاولنا تحديد أماكن إنشاء المطابخ والأعمال التي سنقوم بها وأطلقنا نداءً للمساعدة في تركيا. من ثم بدأنا في التخطيط اللوجستي للمواد الإغاثية في الولايات. حددنا المواقع التي سنستقبل فيها هذه المواد وكيف سنوزعها.

كنا قد بدأنا قبل الزلزال بقليل في التحضير لمساعدات شهر رمضان. كان فريقنا اللوجستي يعمل في كِلِّس لتجهيز السلال التي سنوزعها في أنحاء الأناضول. وفي ذلك الصباح وقع الزلزال. بدأنا فوراً في توصيل السلال للعائلات المحتاجة في منطقة الزلزال.

الحاجة كانت ماسة إلى المتطوعين هنا؛ لأن هدفنا كان بناء نظام عمل للمطابخ وتخطيط لوجستي للمواد الإغاثية وتوزيعها على العائلات المحتاجة. في هذه النقطة، أبدى شبابنا اهتمامًا جديًا. شاركوا في التنسيق. وبنفس الطريقة خففت السيدات العاملات في الجانب النسائي أعباءنا بشكل كبير عندما جاؤوا من مختلف الولايات. لولا أن هذه الجهود تقوم على أساس التطوع، لكان من الصعب تحقيقها بشكل كبير.

منذ اليوم الأول للزلزال، قدمنا وما زلنا نقدم وجبات ساخنة لحوالي 2.5 مليون شخص. وخلال شهر رمضان، وصلنا إلى ما يقرب من 1.5 مليون شخص في 6 مدن و 19 نقطة مع وجبات السحور والإفطار. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتوزيع مواد مساعدة بقيمة 1,000 شاحنة من جميع أنحاء البلاد للعائلات المحتاجة في منطقة الزلزال. نحن نركز على توصيل مواد مثل سلال النظافة وسلال المواد الغذائية والملابس والأقمشة والأثاث وغيرها.

نقوم بأعمالنا في المنطقة بالترتيب التالي: أولاً، نضمن توصيل مواد الإغاثة الإنسانية العاجلة للعائلات، ثانياً، نقوم بتوزيع وجبات ساخنة وننفذ أعمال إيواء، بالإضافة إلى إقامة أحياء مؤقتة وتقديم مساعدة في شكل خيام. نستمر أيضًا في التحضير للبنية التحتية. لقد أنشأنا حيا يتألف من 1100 حاوية لعائلات المتضررين.

## الدعم النفسي

تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية IHH على تقديم الدعم النفسي للأفراد المتضررين من كارثة الزلازل وإجراء تدخلات الدعم النفسي اللازمة. وتهدف الهيئة في ذلك، إلى دعم المشاركة المجتمعية وتشجيع التطوع، وتحديد احتياجات الأفراد وعائلات ضحايا الزلزال، وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات لسد تلك الاحتياجات، و تطوير مهارات النجدة الذاتية. وفي هذا السياق، تعمل IHH مع المتطوعين الذين يستطيعون تقديم العلاج النفسي لضحايا الكوارث، وتستجيب لطلبات العلاج بشكل فوري عبر العمل الميداني والاتصال عبر الإنترنت واللقاءات الشخصية.

## أعمال الهيئة للأيتام

من بين أكثر القضايا المؤلمة التي خلفتها كارثة الزلزال هي قضية الأيتام. بعد الزلزال، ظهرت مجموعتان مختلفتان من الأيتام. الأولى هي الأطفال الذين كانوا أيتامًا قبل الزلزال، والثانية هي الأطفال الذين فقدوا أحد أو كلا الوالدين بسبب الزلزال. تواصل IHH أعمالها لمساعدة كلتا المجموعتين. فتقدم الهيئة دعمًا لإجمالي 3,586 يتيمًا في 11 ولاية تضررت من الزلزال وذلك من خلال نظام الكفالة. ولا تنفك IHH عن حماية ورعاية الأيتام في مواجهة شتى المخاطر حتى يكبروا ويصبحوا أفرادًا أسوياءً يمكنهم الوقوف على أقدامهم .

عقب الزلزال مباشرة قامت فرقنا بتنفيذ الأعمال التالية:

- الاتصال بأمهات الأيتام في 10 ولايات لتقييم الحالة عبر الهاتف.
- زيارة الأيتام الذين تضرروا، أو انهارت منازلهم أو نزحوا إلى مدن أخرى.
- إدراج 73 طفلًا فقدوا والديهم جراء الزلزال في نظام كفالة الأيتام بعد الكارثة.
- زيارة الأيتام المشتركين حاليًا في نظام كفالة الأيتام، وتأمين الطعام، أدوات النظافة وتلبية الاحتياجات الأخرى لهم.

# تقـويم زمنى للزلازل

تسببت الزلازل التي وقعت في جنوب شرق تركيا في فقدان أكثر من 50 ألفً شخص لحياتهم. وبات 2.7 مليون شخص في العراء بلا مأوى. ووقعت أكثر من 24 ألف هزة ارتدادية بعد الزلازل.

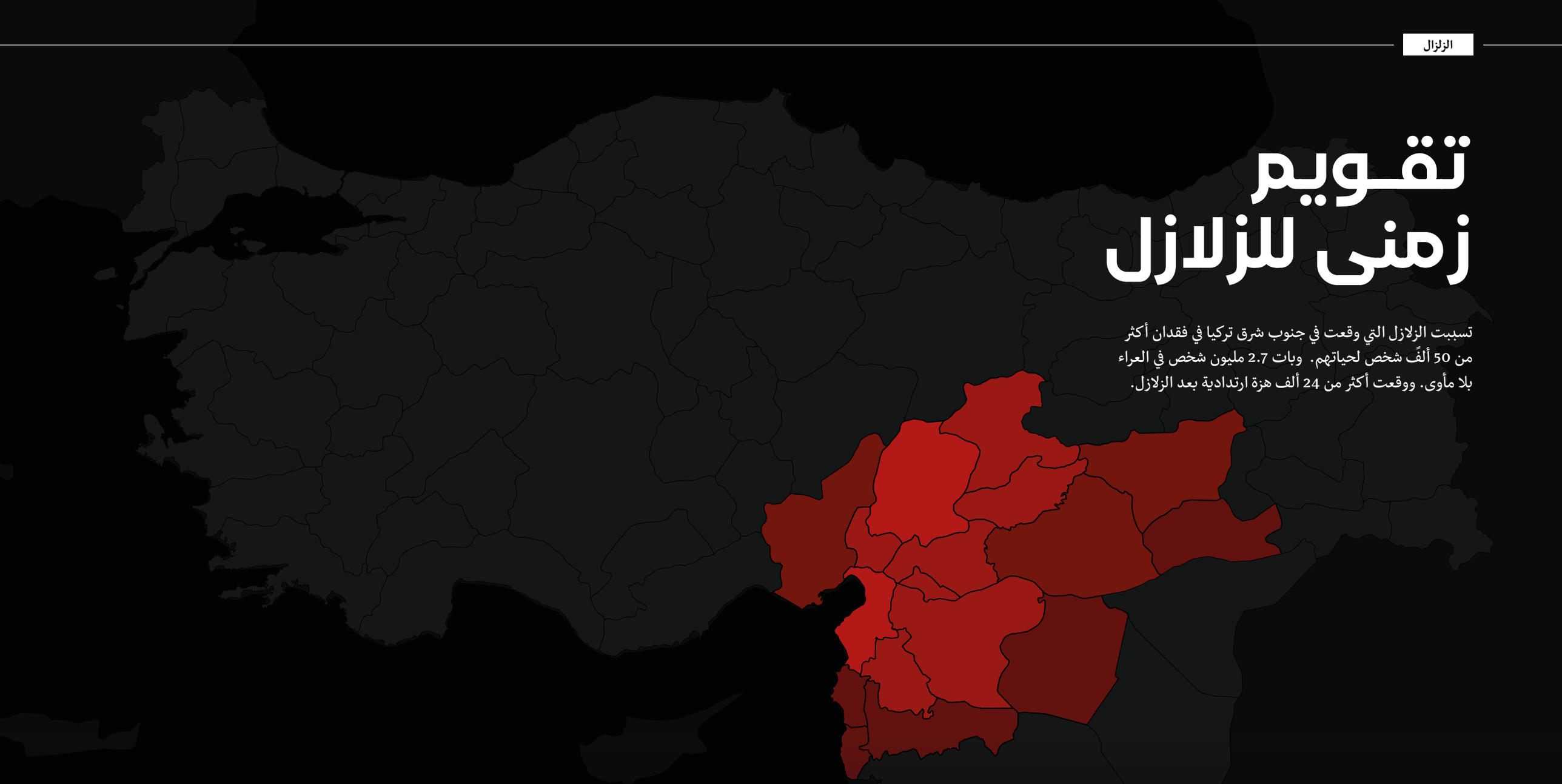

**6.4**

### هاتاي / يايلا داغ

التاريخ: 20 فبراير 2023
الساعة: 20:04
شدة الزلزال: 6.4
عمق الزلزال: 21.7 كم

**6.0**

### ملاطيا

التاريخ: 6 فبراير 2023
الساعة: 15:02
شدة الزلزال: 6.0
عمق الزلزال: 5.0 كم

**7.6**

### كهرمان مرعش / البستان

التاريخ: 6 فبراير 2023
الساعة: 13:24
شدة الزلزال: 7.6
عمق الزلزال: 7.0 كم

**7.7**

### كهرمان مرعش / بازارجيك

التاريخ: 6 فبراير 2023
الساعة: 04:17
شدة الزلزال: 7.7
عمق الزلزال: 8.6 كم

# كيف كانت IHH مستعدة لمواجهة الزلزال؟

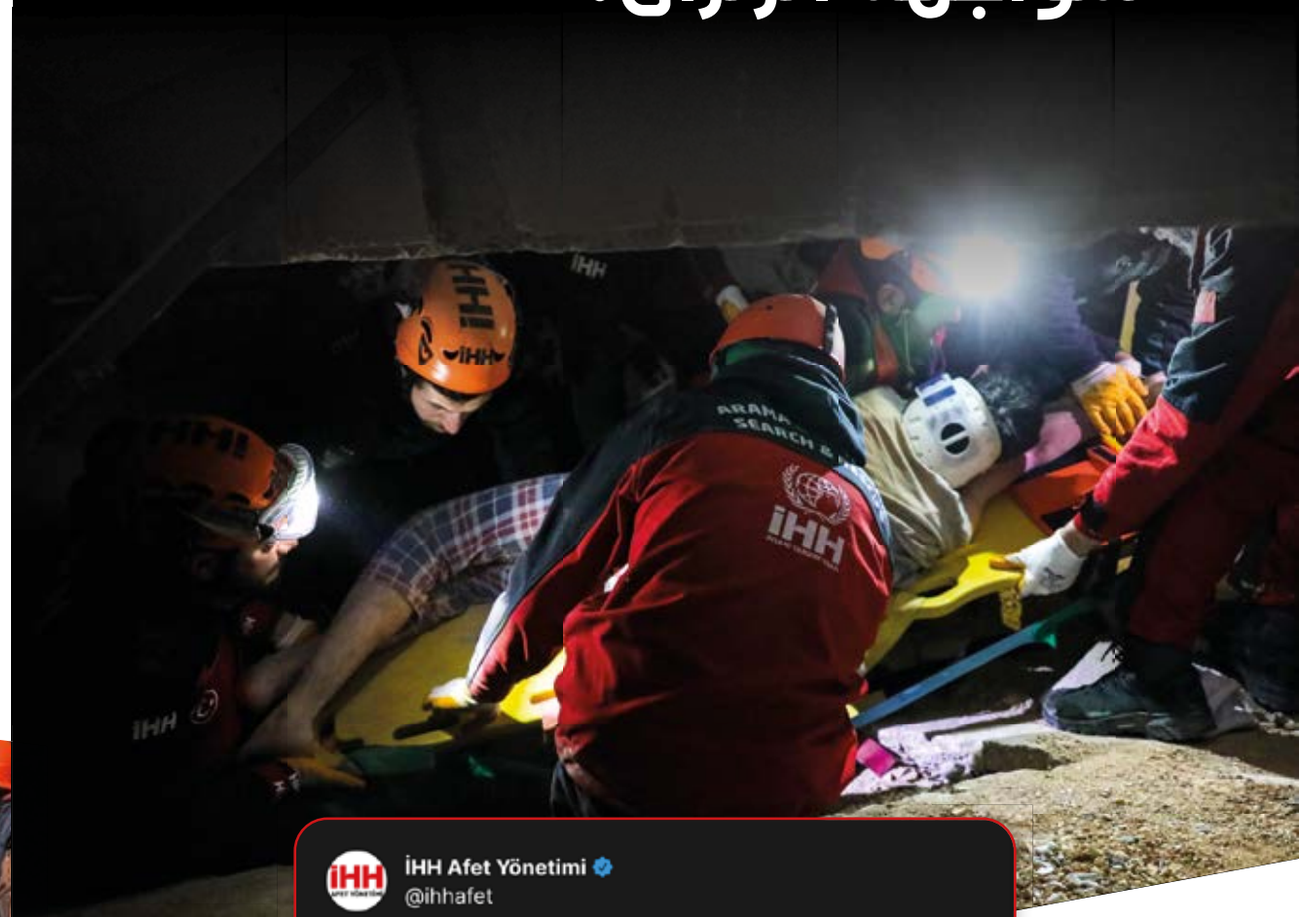

## كيف استطاعت IHH أن تنظم جهودها بشكل سريع في أعقاب الزلزال؟

منذ تأسيسها، عملت IHH في تركيا وفي مناطق مختلفة حول العالم في مواجهة: الحروب، النزاعات، الزلازل، التسونامي والانهيارات والكثير من حالات الأزمات الأخرى، ولا تزال تواصل أعمالها. كل هذه النشاطات والجهود أمدتنا بالخبرة كما تسهم في تطويرنا المستمر.

بفضل ثقة ودعم متبرعينا، وصلنا إلى 123 دولة حتى اليوم، وطرقنا أبواب الملايين كما أوصلنا تحيات وأمانات الخيرين إلى المحتاجين. وبعد كل عمل نقوم بتقييم لمعالجة النواقص والسعي لتقديم خدمات أفضل للمحتاجين.

في عام 2009، أسسنا وحدة للبحث والإنقاذ، مما ساهم في رفع مستوى احترافيتنا. استفدنا من تجارب الأعمال السابقة وحصلنا على جميع التدريبات اللازمة. قمنا بالتدخل في حالات الكوارث مثل الزلازل والانهيارات والتسونامي والفيضانات، ونجحنا في إنقاذ آلاف الأرواح.

قدنا العديد من عمليات البحث والإنقاذ في زلزال مرمرة عام 1999، وفي زلزال فان عام 2011 ، وفي إلازيغ وإزمير عام 2020 . وقمنا بتطوير فرقنا ومعداتنا من خلال التدريبات وأعمال التقييم التي بدأناها بعد الكوارث. بالإضافة إلى ذلك، نقوم بتقديم دعم لتكوين فرق وتعزيز الوعي بالكوارث من خلال تقديم دورات تدريبية داخل البلاد وخارجها.

اليوم، يقف أكثر من 2000 من متطوعي البحث والإنقاذ المدربين والتابعين لنا على أهبة الاستعداد في 69 مدينة للتدخل في أي مكان تدعو الحاجة إليهم.

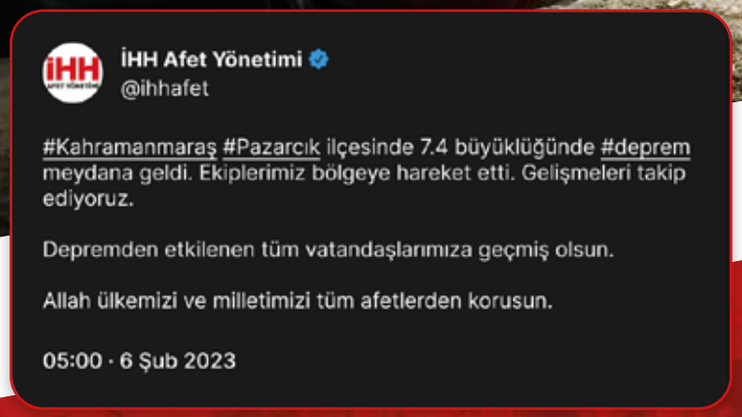


لم يقتصر دور IHH على البحث والإنقاذ فقط، بل بدأ التحضير على الفور في المراكز اللوجستية في كِلّس والريحانية لتوفير أكبر قدر من احتياجات الطعام والصحة والإيواء التي تمثل حاجة ماسة لضحايا الزلزال

**عمر كارس**
عضو مجلس الإدارة المسؤول عن إدارة الطوارئ.

## «الفريق القوي فريق ينقذ الأرواح»

نظـرًا لوقـوع تركيا جغرافيًا على خطوط الـزلازل، فإن البلاد دائمة التعرض لزلازل مدمرة وكوارث طبيعية عنيفة ناتجة عن تغير المناخ. بالإضافة إلى ذلك، تنشأ حالات تتطلب التدخـل العاجـل نتيجة للأزمات السياسـية والاقتصادية والاجتماعيـة على الصعيدين القومي والدولي. في مواجهة كل هذه الأزمات، تتحمل الدولة وكذلك منظمات المجتمع المدني مسؤوليات كبيرة. لذلك، باعتبارنا هيئة الإغاثة الإنسانية IHH نتحرك مع الوعي بأنـه يجـب علينـا أن نكون جاهزين لجميع أنـواع الأزمات الإنسـانية، كما نعمل بدون توقف لتعويض النقص في مجالات مثل التدريب والتطبيقات العملية وتطوير القدرات. نضع نصب أعيننا أننا يجب أن نكون على أهبة الاسـتعداد دائمًا، فلا ننسى أن الفريق القـوي فريقًـا يسـتطيع أن ينقـذ الأرواح .لا يقتصر هـذا الفريق فقـط على فريق البحث والإنقـاذ، بـل يجب أن نعمل كجزء من فريق يشـملنا كمجتمع بأكمله، حتى نتمكن من الخروج من الكوارث بأقل الأضرار.

عقب الزلزال الأول الذي وقع في كهرمان مرعش، أصدرت إدارة الطوارئ في IHH توجيهات للفرق في الولايات للبدء في التحضير والانتقال للتدخل في الكارثة على الفور. غير أنه لم يكن من الممكن للكثير من أعضاء الفرق في الولايات المتضررة بالزلزال القيام بعمليات الإنقاذ أو بدء جهود المسـاعدة فوراً، فقد كانوا هم أنفسـهم ضحايا للكارثة مع أسرهم وأقاربهم، وقد تضرروا وفقدوا ذويهم. ومع ذلك، تحرك الموظفون والمتطوعون الذين كانوا في وضع جيـد بسرعة لإنقاذ الأشـخاص المحاصرين تحت الأنقـاض. كما قامت فرقنا في الولايات المجـاورة للمنطقـة الـمتضررة بإكمـال اسـتعداداتها دون تـأخير وانتقلـت إلى المناطـق المتضررة من الزلزال في الولايات والبلديات للبدء في عمليات البحث والإنقاذ.

بيـد أنـه في تلك الأثنـاء كان من الصعوبة بمـكان التقدم بسبب وقوع الزلزال في سـاعة متأخرة من الليل، علاوة على ظروف الطقس الصعبة، وتضرر الكثير من الجسور والطرق بفعـل الكارثـة. بسبـب هذه الظـروف الـغير ملائمـة، حُصرت معظم فرقنـا على الطرق، وكادت تتعـرض لحـوادث خـطيرة، وحتى كان بعضهم في انتظار الإنقـاذ. على الرغم من جميـع هذه الصعوبـات، بدأت بعض فرقنا من مدن: غازي عنتـاب، ملاطيا، قيصري، شـانلي أورفـا وهاتـاي، بالتوافـد على المناطـق الـمتضررة منـذ السـاعات الأولى للزلزال والشروع مبـاشرة في عمليـات البحـث والإنقـاذ بينمـا وصـل البعض الآخر في سـاعات الصبـاح الباكـر. أمـا فرقنـا التي انطلقـت من مـدن بعيدة فقد تـم إرسـالها إلى المنطقة المتضررة من الكارثة، سواء عبر الجو أو البر، بالسيارات والمعدات اللازمة.

تحركت فرقنا التي وصلت إلى المدن المتضررة من الزلزال لتنفيذ أعمال البحث والإنقاذ تحـت الأنقاض بالتنسـيق المشترك مع مراكـز إدارة الأزمات في الولايات التابعة لرئاسـة الإدارة العامـة للكـوارث والطـوارئ (AFAD). عمـل 7,341 مـن رجـال البحـث والإنقـاذ والمتطوعين، وثلاثة كلاب بحث و 550 عربة في نورداغ وإصلاحية بغازي عنتاب، ودوغان شهير في ملاطيا، وأنطاكيا وإسكندرون بهاتاي، وديار بكر، كهرمان مرعش، أديامان وأضنة. عملت فرقنا على انتشال ما مجموعه 3,728 شخصًا ما بين ناجي و متوفى من تحت الأنقاض.

# مخطط الأمل

كنا نزحف عبر الحطام. عندما صادفنا سريرًا بطابقين أدركنا حينها أننا في غرفة للأطفال. عاش ثلاثة أشقاء في هذه الغرفة. لا يمكنني أن أصف المشاعر التي أنتابتني عندما رأيت ملابس الأطفال المرتبة في خزانة الملابس ذات الباب المكسور والكتب المدرسية المتساقطة على الأرض.

كنا نحاول التنقل بين الحطام وفقًا للمخطط الذي رسمته الأخت فاطمة وأعطتنا إياه. تمكنا فقط من الزحف من خلال بعض الفجوات. بكاميرات البحث تفقدنا أيضًا الغرف التي لم نتمكن من دخولها بسبب الأنقاض. كل شيء إختلط ببعضه في الداخل. نظرًا لأننا لم نتمكن من الوصول إلى أي شخص، كان علينا الخروج من الحطام. لكننا على قيد الأمل. لأنه كلما شارفنا على الإنهاك، نتلقى أخبارًا سارة.

**طه ساغير**

كهرمان مرعش، 2023

الزلزال

# أربعة أيام في زلزال كهرمان مرعش

بقلم: إمره ساريجا

الصور: عبد الرحيم كبريتشي

لقد وصلنا إلى كِلِّس بهدف توثيق الظروف الصعبة بمخيمات اللاجئين على الحدود السورية وتقديم المساعدات الشتوية. قضينا الليل في مركز تنسيق كِلِّس التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية IHH .

استيقظت على أقوى هزة شعرت بها في حياتي، كانت الساعة 04:30 صباحًا. اشتدت الهزة قبل أن أدرك ما يحدث. بدأ إنذار الزلزال يتصاعد كالصرخات. قفزت من مكان نومي وركضت مسرعاً إلى غرفة زميلي. كنت أجد صعوبة في الوقوف. طرقت على الباب بكل ما أوتيت من قوة. عندما استفاق زميلي، غادرنا المبنى معًا. وأثناء نزولنا، كنا لا نزال نشعر بالهزة. كنت مثل الجميع في حالة صدمة، لا أستطيع التحدث، كنا فقط ننتظر. سوف أحكي لكم هنا الأربعة أيام التي تلت ذلك بالتفصيل

## اليوم الأول

**04.45:** لقد أنتهى الزلزال الكبير، ولكن الهزات الارتدادية ما زالت مستمرة، هزات ارتدادية قوية جدًا. نقف بجوار الخيمة في الحديقة، ونسمع أحيانًا صوت الأرض ترتج تحت أقدامنا.

**05.00:** يغادر الأصدقاء هنا المركز بالسيارة لتأكد من سلامة العاملين الآخرين في كِلِّس بينما نحن لا نزال لا نعرف ماذا سنفعل. لا تزال الهزات الارتدادية مستمرة.

**05.30:** تم نقل الموظفين في كِلِّس وعائلاتهم إلى المركز. الحمد لله لا توجد أضرار أو خسائر في الأرواح .

**06.00:** يوجد على الأقل 150 شخصًا في المركز. جاري تشكيل مكتب لإدارة الأزمة. يتم فحص المخزون في المستودع بقيادة مسؤول المنطقة يعقوب إشق، كما يتم تجهيز المساعدات التي يمكن تنظيمها على وجه السرعة من قبل الهيئة.

**07.00:** أتوجه إلى المستودع للمساعدة في تجهيز المواد التي سوف يتم إرسالها. يهطل المطر وفي حالات الطوارئ كالوضع الحالي يجعل البلل الأمور أكثر صعوبة. في هذه الأثناء، يتم التنظيم وتحديد الاحتياجات الضرورية، وتستعد الفرق للانطلاق.

**09.00:** نتوجه إلى وسط كِلِّس لتقييم الأضرار ومراقبة الأوضاع. ننصب خيمة في المكان الذي نذهب إليه لتلبية احتياجات الناس من الحساء الدافئ والمياه.

**12.15 :** نتجول في المناطق المتضررة. انهارت مآذن المساجد في المناطق المحيطة. أرى أشخاصًا يحملون بطانيات وأكوابًا من الورق، وجوههم تحمل تعبير قلقٍ عميق.

**13.30:** تصلنا الأخبار أن فرق البحث والإنقاذ التابعة لـ IHH قد بدأت العمل في غازي عنتاب، وقررنا الانتقال إلى هناك. ولكن أولاً، يجب علينا العودة إلى المركز وجمع أمتعتنا بسرعة. أثناء جمع أمتعتنا في المركز، نتعرض لهزة أرضية قوية مرة أخرى، وهذه المرة لم أصب بالذعر وبهدوء نزلت للأسفل. كانت هذه الهزة هي الزلزال الثاني في البستان بقوة 7.6. بعد انتهاء الهزة، نأخذ حقائبنا ونتوجه إلى غازي عنتاب، وبعد حوالي ساعتين أصبحنا في الميدان.

**16.30:** وضع غازي عنتاب أسوأ من كِلِّس. قبالتي المشهد ضبابي تمامًا. اسمع صرخاتٍ متداخلة لا استطيع تحديد اتجاهها. انهارت ثلاثة أبراج سكنية كبيرة بنفس الشارع، بنايات بارتفاع لا يقل عن 6-7 طوابق والعديد من العائلات تحت الأنقاض.

**17.00:** الطقس بارد جدًا ولا يزال المطر يتساقط. أرى أشخاصًا باسطين أذرعهم للسماء بالدعاء ينتظرون على أمل سماع أخبار جيدة عن أحبائهم أمام كل حفرة. يعيش هؤلاء الناس أطول انتظار في حياتهم. لا أستطيع تخمين عدد الأشخاص تحت الأنقاض. نعيش لحظات صعبة بسبب عدم وجود معدات شتوية كافية معنا. يزداد هطول الأمطار بشكل حاد، ولا يوجد لدينا أحذية واقية من الماء وقد ابتلت جواربنا بالفعل. هناك محطة وقود مليئة بالمواد على الجهة العليا للشارع. نقوم بشراء المؤن التي نستطيع العثور عليها من هناك. نتجه إلى منطقة الانهيار في الطريق الخلفي، حيث نرى فريق البحث والإنقاذ التابع لـ IHH القادم من قيصري. نلتقي بمسؤول الفريق ونحصل على معلومات حول الوضع. في الهزة الأولى، لقي شخص حتفه أثناء محاولته إخراج سيارته من المرآب بسبب الهزة الارتدادية التي دمرت المبنى بعد ذلك. تتردد في أذني عبارة «هل يسمعني أحد؟».

فرق الإنقاذ تستمر في تكرار هذه الجملة لالتقاط إشارات على وجود ناجين تحت الأنقاض. الجو مليء بالغبار، وبات التنفس صعبًا للغاية. تنكسر قدم أحد متطوعي فرق البحث والإنقاذ أثناء عمله في الأنقاض. وبالرغم من خطورة الوضع يعمل هؤلاء الأشخاص المذهلين كمتطوعين غير عابئين بالمخاطر ويبذلون جهدًا مثيرًا للإعجاب. يتجمع ضحايا الزلزال منتظرين حول النيران التي أشعلتها فرق البحث والإنقاذ. نحن في طريقنا إلى كهرمان مرعش.

**21.00:** يسيطر الظلام والفوضى على المكان. يتردد صوت الصفارات في كل مكان كما لو كان هناك حرب... ربما الخسائر التي لحقت بنا الآن أكثر من خسائر الحرب. أرى الناس يركضون بلا هدف، لا يعرفون ماذا يفعلون. فريق البحث والإنقاذ لدينا يلتقط صوتًا من تحت الأنقاض، وزملاؤنا يعملون بأقصى طاقتهم. أقارب المنكوبين ينتظرون حولنا. الصرخات وأصوات البكاء تختلط ببعضها. لا أستطيع تصديق ما يحدث من حولي، ولكن كل شيء يحدث أمامي بكل واقعية... لا يمضي وقت طويل حتى أشهد على إحدى أكثر اللحظات صدمة في حياتي. يجدون أمًا وابنتها البالغة من العمر خمس سنوات. كانت الأم تحتضن ابنتها أثناء وقوع الزلزال وتوفيا في هذه الوضعية. إلى جانبهما دمية الطفلة المفضلة . يُلفان في بطانية وننتظر حتى يتم استلامهما بواسطة سيارة الجنازة. بعد بضع ساعات من هذا الحادث، تأتي أخت الأم التي توفيت، لا تعلم بوفات شقيقتها وابنتها، تنتظر خروجهما من تحت الأنقاض. لم نستطع أن نخبرها بأن شقيقتها وابنتها تستلقيان هناك.

## اليوم الثاني

**00.00:** نتجاوز بضعة أزقة من مكاننا الحالي، إلى منطقة الحطام حيث تعمل فرقنا. فرق البحث والإنقاذ لدينا قامت بتجهيز معداتها وتعمل على إزالة حطام الأنقاض. نظرًا لأن الحطام على مساحة مائلة، تم إغلاق المنطقة لتجنب خطر الانزلاق. فريق الإنقاذ يتحدث مع فتاة شابة تدعى سمية يحاولون إنقاذها. ولكن بما أننا مرهقون لا نستطيع البقاء هناك لفترة أطول، نتجه إلى السيارة للحصول على قسط من الراحة.

**09.00:** نستيقظ في وضعية غير مريحة. توقف المطر ولكن البرودة لا تُحتمل في الخارج. مع ضوء النهار، أرى الضرر الذي خلفه الزلزال بشكل أوضح. انهارت معظم المباني، والتي لم تنهار منها تعاني من أضرار جسيمة. أقام الناس خيام بأنفسهم لكنهم بحاجة للمواد الغذائية والإغاثة من البرد. في حوالي الساعة الخامسة صباحًا، تم إخراج سمية من بين الأنقاض. كانت هذه أول لحظات السعادة التي عشتها في خضم كل هذه المعاناة.

**10.00:** إزداد عدد العائلات التي تنتظر أحبائهم. نتعرف في تلك الأثناء على الأخ إمره ونتحدث قليلاً معه. قال لنا: «عادةً ما أحافظ على رباطة جأشي، ولكن الزلزال كان هائلاً لدرجة أنني لم أستطع التحرك والخروج من المنزل، ثم جئت إلى هنا مباشرة.» كان الأخ أمره ينتظر على أمل إخراج والديه اللذان كانا تحت الأنقاض.

**11.00:** تم انتشال العم موسى، والد الأخ أمره من تحت الأنقاض، ولكن للأسف لم يكن على قيد الحياة. نتشارك معه حزنه ومصابه. الآن ننتظر أي خبر أو صوت من والدته وتتعلق آخر آماله بها.

**14.00:** أتوجه إلى إدارة شرطة ولاية كهرمان مرعش التي تقع بالقرب من منطقة الانهيار بحثًا عن الماء. يستخدم الناس هناك هذا المكان كمأوى. يفترشون بطانيات تحتهم يحتمون بها في الرواق الرئيسي للمبنى. ويجدون صعوبة في الوصول إلى احتياجاتهم الأساسية كالماء والطعام الذي بات محدوداً. تعتلي وجوههم نظرات القلق والخوف وكأن نظراتهم تتسائل «هل سيحدث زلزال آخر؟».

**16.00:** مع عودتي إلى المنطقة، أرى الناس لا يزالون ينتظرون كما لايزال الفريق يكافح لانتشال الناس من تحت الأنقاض. تم انتشال والدة الأخ إمره على قيد الحياة. يركض الأخ إمره ويعانق الأخ أحمد قائد الفريق مكررٍ عبارة «لقد منحتموني الدنيا بأسرها» بينما تقول أخته خديجة: أنا معلمة، وأعدكم بتربية طلابي ليكونوا نموذجاً يحتذى به في الشجاعة والأخلاق كمثل الأخ أحمد وفريقه.» لقد تحسنت معنوياتنا الآن كثيرًا.

**22.00:** بعد متابعة أعمال وجهود الإنقاذ في المنطقة قليلاً توجهنا نحو منطقة الريحانية.

## اليوم الثالث

**10:00:** بعد قضاء بعض الوقت في مجمع الريحانية التعليمي التابع لهيئة الإغاثة الإنسانية IHH ، نتوجه إلى مركز التنسيق. المكان مليء بفرق البحث والإنقاذ التي تستعد للانتقال إلى مناطق الدمار. يعملون بنظام الورديات. في تلك الأثناء ننضم إلى فريق متجه إلى أنطاكيا وننطلق معهم.

**13.00:** نحن في الطريق مع سعيد ويوسف وثلاث عربات محملة بالمساعدات. تعطلت إحدى السيارات ونستمر في الطريق بسيارتين. أستمع إلى قصص سعيد ويوسف في الطريق. لديهم العديد من الأقارب الذين فُقدوا تحت الأنقاض، ومعظمهم لقوا حتفهم. جد يوسف انهارت البناية فوقه أثناء نزوله منها. كنت أشعر كلما وصلنا إلى ولاية أن هذه المنطقة هي الأسوأ حالًا، ولكن الوضع في أنطاكيا كان هو الأسوء على الإطلاق. المدينة تدمرت بالكامل. توقفت حركة المرور عند مدخل المدينة. الشوارع مليئة بالحطام والزجاج المكسور. الناس لا يعرفون أين سيبيتون، بعضهم نصبوا خيامهم بجهودهم الفردية، والذين لديهم سيارات يحاولون مغادرة المدينة.

**15.00:** في أثناء نزولنا من السيارات لتوزيع المساعدات في إحدى المناطق يحدث زلزالاً ضعيفًا. بدأنا نعتاد على الزلازل الآن. نخطط للعودة إلى كِلِّس عقب توزيع المساعدات العاجلة على المتضررين. طريق العودة مكتظة لدرجة أننا أوقفنا محرك السيارة وبدأنا في توزيع الماء على الناس في الزحام.

**20:00:** بعد طريقٍ طويلة، وصلنا مرة أخرى إلى كِلِّس. الوضع هنا مزدحماً جداً كما هو الحال في الريحانية. وجدنا في قاعة الطعام مكانًا هادئًا في الزاوية بسطنا به فرشًا كان هو أول سرير أنام فيه منذ وقوع الزلزال.

## اليوم الرابع

**10.00:** في الصباح الباكر حالما نستيقظ نتوجه إلى مدينة غازي عنتاب على الفور. سنقوم بإفراغ شاحنة كبيرة قادمة من مدينة فان في مستودع كبير،من ثم سيتم توزيع المساعدات إلى مختلف المدن والأحياء. أثناء تفريغ المساعدات، نتحدث مع سائق الشاحنة المتطوع القادم من فان. يقول لنا الأخ إرجان - الذي عاصر زلزال فان من قبل - معبراً عن حزنه بوقوع زلزال كهرمان مرعش: «خرجت الكثير من المساعدات من فان حتى أنه لم يكن هناك عدد كافي من السيارات. أما أنا فقد جئت مع هيئة الإغاثة الإنسانية IHH، لأنني أعلم أنكم تصلون لكل مكان.» بعد تفريغ المساعدات للمخزن، قمنا بتعبئة شاحنة بالمواد الغذائية قدر ما نستطيع وانطلقنا إلى كهرمان مرعش مع ثلاث سيارات. في الطريق نرى كيف أن الطرق مليئة بالتشققات.

**14.00:** في بازارجيك، بدأنا التوزيعات في المنطقة الأولى، وهناك قال لنا أحد السكان «لقد وصلتنا المساعدات، أوصلوا هذه المساعدات إلى الأماكن التي لم تصل إليها بعد».

**17.00:** عقب إنتهاء أعمالنا هنا بدأنا رحلة العودة إلى مدينة غازي عنتاب. عندما وصلنا إلى المكتب، إلتقينا بأحمد توركمان أوغلو، عضو فريق البحث والإنقاذ الذي أخرج الطفلة دورو، البالغة من العمر أربعة أشهر، من تحت الأنقاض بعد 50 ساعة من وقوع الزلزال. يروي لنا توركمان أوغلو الذي لايزال مغطى بالغبار قصته: « كنت في طريقي من غازي عنتاب إلى عزاز للقيام بأعمال إغاثية في سوريا. فجأة تأرجحت الحافلة يمينًا ويسارًا. لم نفهم ما حدث. على بعد مسافة قصيرة، انهار الطريق. أدركنا أن زلزالاً وقع. اتصلت على الفور بأصدقائي في وحدة البحث والإنقاذ ونزلت من الحافلة للعودة إلى غازي عنتاب. ركضت 4-5 كيلومترات وحقيبتي على ظهري. أخيرًا، اقترب سائق شاحنة. عندما شرحت له الوضع، أقلني إلى مدخل مدينة غازي عنتاب. لكنني كنت بحاجة للوصول بسرعة إلى المناطق التي تدمرت فيها المباني. ألقيت بنفسي أمام سيارة وشرحت الموقف. حاولوا إيصالي، لكن حركة المرور كانت تعطلت بالفعل. نزلت وبدأت في الجري مرة أخرى. في ذلك الوقت، رأيت زميلي الأخ علي. أوقف سيارته وترك عائلته وبعد الاتصال بإدارة الكوارث والطوارئ آفاد AFAD ذهبنا إلى منطقة الحطام. بدأنا العمل على حطام أحد المبانى. كانت تصلنا أصوات العديد من الأشخاص قادمة من تحت الأنقاض. لكن فجأة سمعت صوتًا مختلفًا عن الآخرين. صوت رضيع. ذهبت هناك على الفور. كانت الرضيعة دورو عالقّة مع خالتها. بدأنا على الفور جهود الإنقاذ. كانت في مكان صعب. الحمد لله، على الرغم من أن الأمر استغرق ساعات إلى أننا استطعنا أنقاذ الرضيعة دورو. لم يمسها شيء، كانت بصحة جيدة. خالتها قامت بحمايتها بنفسها وأصيبت هي. لقد أنقذنا كليهما. ثم رأيت مراد والد دورو. كان وجهه مغبرًا. صرخ قائلاً:»لا تتركني هنا!». أثناء القيام بأعمال الإنقاذ، كانت هناك هزات إرتدادية. أخيرًا، تمكنا من إخراج والد دورو حيًا. لأيام كنت بين الأنقاض، كل رفاقي منهكون، لكنهم يواصلون العمل بتفاني.»

**21.00:** توجهنا إلى منطقة الركام والأنقاض في وسط المدينة. الآن نحن في الساعات الأخيرة الحاسمة لأعمال البحث والإنقاذ. عبارة «هل يسمعني أحد؟» تتردد بآخر أمل. آمال العائلات المنتظرة عند حطام المباني تتلاشى. يحاولون التدفئ بجانب النيران وعلى أكتافهم البطانيات. لقد كانوا هناك لعدة أيام، مستعدون لبذل أي شيء لسماع صوت واحد من أصوات أحبائهم.

**22.00:** نتحادث مع السيد ياشار، منسق فريق البحث والإنقاذ الذي قال لنا: «هذا الزلزال جعلنا ننسى كل ما نعرف. كمتخصص في البحث والإنقاذ لعدة سنوات، لم أشهد كارثة مثل هذه». أما أنا، فلا أستطيع تصور أن يحدث زلزال كهذا في مدينتي إسطنبول.

**00.00:** عدنا إلى المكتب وحاولنا أن ننام قليلاً. أستيقظ أحيانًا في الليل بخوف من وقوع زلزال أخر. أحاول النوم مع حنينٍ للعودة إلى إسطنبول في اليوم التالي.

من كل هذه التجارب، استخلصت درسًا واحدًا. يجب أن نكون دائماً مستعدين بجميع الوسائل للزلازل وأن لا نقصر في حق أحبائنا وأن نعتني بهم بلا تأجيل. رأيت العديد من الأشخاص الذين ما عاد بإمكانهم الآن أن يعانقوا أحبائهم مرة أخرى، شهدت ألمهم. يجب أن نتمسك بالخير والأخلاق الفاضلة واتخاذ التدابير اللازمة لبناء مجتمع جميل. إن نجحنا في عمل ذلك نكون لبنة أمل لمستقبل أفضل.

رحلة

# رمضان 2023

تضرر الملايين من الناس جراء الزلزال الذي ضرب تركيا. ولا تزال الحاجة ماسة في مناطق الزلزال للوجبات الساخنة والاحتياجات الأخرى. إلى جانب هذا يترقب مساعدتنا العديد من الناس في مناطق الأزمات بالعالم.

بدعمكم المتواصل منذ اليوم الأول من شهر رمضان المبارك قمنا وقبل كل شيء بإيصال تبرعاتكم من الزكاة وصدقة الفطر والسلال الغذائية وطعام الإفطار في تركيا وسوريا لمتضرري الزلزال، وبعد ذلك في مناطق الأزمات بالعالم والتي عَمُرت بها موائد الإفطار والسحور للملايين من الأشخاص وحللنا ضيوفاً على تلك الموائد التي ضربت أجمل مثال في التعاون والتضامن واستفاد منها متضرري الزلازل، وكبار السن، والمتعففين، وأسر الأيتام، والمحتاجين.

في رحلة رمضان لعام 2023 قامت هيئة الأغاثة الإنسانية IHH بالوصول إلى:

37 دولة حول العالم بما في ذلك تركيا

## 4 ملايين و744 ألف شخص

- مليونين و 704 ألف شخص في داخل تركيا
- مليونين و40 ألف شخص في الخارج

بدعمكم وتبرعاتكم:

قمنا بإيصال تبرعاتكم من الزكاة وصدقة الفطر والفدية إلى
**23.504** عائلة محتاجة

نظمنا برامج إفطار وسحور خلال شهر رمضان في **28 دار رعاية للأيتام** لـ
**1.940** طفلًا

استفاد **مليون و378 ألف** شخص من
**275.640** سلة مواد غذائية

قدمنا كسوة في عيد الفطر إلى
**58.748** يتيم

قدمنا وجبتي الإفطار والسحور
**لمليون و500 ألف شخص**
في ست ولايات تضررت من الزلزال، و**لـ 15 ألف و381 شخصًا** في مناطق الأزمات خارج البلاد.

أوصلنا «سلة الأطفال الرمضانية» إلى
**7.915** طفل في تركيا

# في عالم الصم من ذوي الإحتياجات الخاصة خلال شهر رمضان

نحن في بوروندي، بمنطقة بوينزي في العاصمة بوجومبورا، زرنا مدرسة يتلقى بها الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية تعليمًا أساسيًا حول المعارف الدينية والإلمام بالتعاليم الإسلامية. بعد درس عملي في كيفية الصلاة، ينجذب فيه الجميع بانتباه ويطرحون أسئلتهم، صعدنا إلى الفناء لتوزيع سلات رمضان.

قبل بدء توزيع السلات، وباستخدام لغة الإشارة عبر العديد من الأشخاص عن عميق سعادتهم بقدومنا لزيارتهم من تركيا. بهدوء ولكن بحماس شديدٍ أيضًا، شكرونا مطولاً ودعوا لنا لأننا لم نتركهم وحدهم بالرغم من كارثة الزلزال التي حدثت في بلادنا تركيا.

عقب توزيع السلال، التقيت في الحديقة بالعمة حفصة التي حُفرت ابتسامتها في ذاكرتي. سألتها: كيف يقضون شهر رمضان، فأجابت: «عندما لا يكون لدينا طعام في المنزل، نأكل ما يجلبه جيراننا في الإفطار. أما في السحور، نشرب الماء فقط. لدي ثلاثة أطفال، واليوم سأطبخ لهم الفاصوليا والأرز الذي أعطيتموه لنا. أصنع شايًا رائعًا بالذرة والسكر والليمون. سندعو لكم في الإفطار. جزاكم الله خيرًا.»

هنا يكسب العمال الذين يعملون بأجر يومي حوالي دولار واحد عندما يجدون عملًا. أما في القرى، يقل الأجر إلى النصف. في بوروندي حيث يبلغ سعر كيلو الأرز دولار واحد، تكون الحياة صعبة جدًا خاصةً بالنسبة للذين يعانون من إعاقة السمع. إذا لم يكونوا يعرفون لغة الإشارة، يكون التواصل والعثور على عمل أمرًا مستحيلاً. حتى العمال الذين يعملون يجدون صعوبة في تغطية نفقات الطعام الشهرية. التضامن والتكاتف يتحولان إلى موائدً عامرةً بالبركة ويبنيان جسورًا بين القلوب.

**سردار جورجاي**

بوروندي ، 2023

# كنا ننتظركم

نحن في مخيمات اللاجئين في كوكس بازار للمشاركة في أعمال رمضان. في هذه المخيمات في بنغلاديش، يعيش حوالي مليون مسلم من الروهينجا الذين فروا من المذابح في ميانمار. الأكواخ البسيطة، والطرق تتحول إلى مستنقعات من الطين عند هطول الأمطار، وإنعدام اليقين في المستقبل وضع عام يلخص واقع هذه المخيمات.

نحن هنا لنوصل سلال المواد الغذائية للعائلات المحتاجة ولنقدم كسوة العيد للأيتام. وجوه الناس تبتسم عندما نحييهم. وبعضهم يعيش دهشة رؤيتنا هنا. ألتقي بالعم موسى، الذي يحمل سلته على كتفه وينظر إلي بابتسامة، وأذهب لأسأل عن أحواله. يقول العم: «كنا ننتظركم. حمداً لله أنكم جئتم. نشكركم جزيل الشكر لأنكم لم تنسونا ولم تتخلوا عنا لسنوات. قدومكم إلى هنا أمر مهم جداً بالنسبة لنا.»

جزى الله جميع المتبرعين الذين يجددون أمل العم موسى ويجعلونه يعيش ذكريات سعيدة خير الجزاء

**طه ساغير**

بنغلاديش، 2023

# 58 ألف

عادة يترقب الأطفال صباح العيد بشوق كبير. بشغف ونفاد صبرٍ ينتظرالأطفال أن يرتدوا ملابس العيد الجديدة التي اشتروها قبل أيام. إلا أن حماسة إرتداء ملابس العيد الجديدة تبقى فرحة يحرم منها الأطفال الأيتام والمحتاجين الغير قادرين على اقتنائها لضيق ذات اليد وتصير الأيام التي تسبق العيد أوقاتًا حزينة لهم.

# طفل مبتسم

تمكنا في عيد الفطر هذا العام بدعمكم المتواصل من إهداء كسوة العيد لـ 85 ألف و748 يتيمًا تضرروا من الزلزال في تركيا وفي الخارج. بفضلكم استيقظ الآلاف من الأيتام في العيد على بهجة ثياب العيد الجديدة. نظراتهم التي لا تفارق ثيابهم الجديدة والتي يرتدونها على الفور من فرط حماستهم مع ابتساماتٍ واسعة تصل إلى الأذنين جعلت هذا العيد عيداً لا يُنسى لهم.

كنا هناك

# أسعد طفل في العيد

لـم يسـتطع العديد من الأطفـال حولنا الجلوس من فرط حماسـتهم. حاولنا قدر إمكاننا جعل هذا اليوم يومًا لا يُنسى لهم من خلال تزينهم لأجل الصور التذكارية.

في تلـك اللحظـة، لفـت انتبـاهي نظرات نيـفين التي كانـت متجهـة إلي بتركيز، فذهبـت إليهـا. لـم نسـتطع أن نتحدث، ولكـن لاحظت أن نظراتهـا لا تفارق النظارة التي كنت قد جلبتها لها. يا ليتكم كنتم هنا لتروا نظرات السعادة التي لا توصـف بعينيهـا عندما قدمت لها النظارة. لقد تأثرت أنا أيضًا كثيرًا بفرحة نيفين بهديتها التي لن تنسها لسنوات قادمة. بمجرد أن وضعت النظارة على عينيها، ذهبت لتريها لأصدقائها وبدأت فرحة العيد عندها مبكرًا.

بعد بضع دقائق، جاءت بملابسها الجديدة. وهكذا حصلنا على صورة أسعد طفل في العيد.

**فرقان بلبل**

السودان ، 2023

# ماذا يحدث في السودان؟

اندلعت أحداث الأزمة الحالية في العاصمة السودانية الخرطوم ومدن أخرى، حينما بدأت اشتباكات مسلحة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 15 أبريل. تحول الخلاف الذي دار على مدى الأشهر القليلة الماضية بشأن إدماج قوة الدعم السريع بالكامل في الجيش إلى نزاع مسلح. أعلنت منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 700 شخص قتلوا في الاشتباكات، وأصيب أكثر من 5000 آخرين. ووفقًا لإحصائيات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فإن أكثر من 300 ألف شخص غادروا البلاد.

نتيجة للأزمة المستمرة في السودان على مدى سنوات، يواجه 15 مليون شخص انعدام الأمن الغذائي. وقد أدت الاشتباكات التي بدأت في 15 أبريل إلى احتياج الأسر السودانية إلى المزيد من المساعدات الخارجية. كما تسببت في نزوح العديد من الأشخاص عن منازلهم. وباتت النساء والأطفال على وجه الخصوص من أكثر الفئات حاجة إلى الدعم بشكل عاجل. حيث وصل نقص الغذاء والمياه والدواء والوقود في الخرطوم والمناطق المحيطة بها، إلى مستويات خطيرة.

توزيع وجبات ساخنة لأكثر من 4000 شخص تضرروا من الصراع الداخلي. كما تم إيصال سلال المواد الغذائية لأكثر من 400 عائلة.

ذبح أكثر من 40 رأسًا من الماشية (بقر) كأضاحي وتوزيعها على المحتاجين.

تقديم دعم صحي للمستشفيات من خلال توفير الأدوية والمستلزمات طبية.

## ما الأعمال التي قامت بها IHH ؟

تم قصف العديد من المستشفيات في الخرطوم. هناك نقص في الكهرباء والمياه والإمدادات في المستشفيات. لا يوجد تقريبًا أي موظفين طبيين لرعاية المرضى والمعاقين. وتقدر المنظمات الدولية أن أكثر من مليون شخص قد نزحوا في الخرطوم وحدها.

قامت هيئة الإغاثة الإنسانية IHH في السودان بالعديد من الجهود والخدمات في إطار الأزمة الراهنة، والتي تشمل:

# مشكلات الأمن الغذائي والمياه: بعد أخر للاحتلال الإسرائيلي

ديلارا دورموش - توغتشه دورموش

تؤثر في وقتنا الحالي مشكلة المياه - الناشئة نتيجة لعدة عوامل في مقدمتها تغير المناخ - على منطقة الشرق الأوسط. وتعد فلسطين، التي تعيش تحت الإحتلال الإسرائيلي، واحدة من الدول المتأثرة بمشكلة المياه في الشرق الأوسط. القيود الناجمة عن العيش في ظل الاحتلال تؤثر بشكل مباشر على الوصول إلى مصادر المياه والطعام الآمن، بالإضافة إلى مجالات مثل الزراعة والرعي. وتزداد وطئة تلك المشكلة في قطاع غزة، الذي يحتل موقعًا على الساحل ويمتلك كثافة سكانية عالية ما يجعله يتأثر بشكل أكبر بسبب عدم وجود موارد كافية.

على الرغم من أن الجفاف يُعتبر أحد العوامل المسببة لأزمة المياه، إلا أن فلسطين تظل في حالة جيدة بالمقارنة مع مناطق أخرى عند دراسة كمية هطول الأمطار السنوية بالبلاد. ومع ذلك، يواجه الفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال قيودًا جادة في الوصول إلى مصادر المياه واستخدامها نتيجة لسياسات الاحتلال الإسرائيلي التي تشمل الاستيلاء على مصادر المياه وعرقلة تطوير نظم المياه. ما يعني أنه لا يمكن للفلسطينيين الوصول إلى كميات مياه كافية للحياة والصحة بسبب تلك السياسات. وبالتالي، لا تنبع أزمة المياه في المنطقة من الجفاف بقدر ما هي نتاج السياسات التي يتبعها النظام الصهيوني. كما أن تهديدات مماثلة من قِبَل إسرائيل تُوثر أيضًا على أمن الغذاء في المنطقة.

### مشكلات الأمن الغذائي و المياه

الأمن الغذائي في قمة الغذاء العالمية مرتبط بضمان وجود إمكانية الوصول الجسدي (الفيزيائي) والمادي طوال الوقت إلى كميات كافية وآمنة وغنية بالعناصر الغذائية التي تلبي احتياجات وترجيحات الغذاء لجميع الناس من أجل حياة نشطة وصحية. يعكس هذا التعريف هيكلية متعددة الأبعاد لمسألة الأمن الغذائي. يشكل توافر نظم سياسية واقتصادية واجتماعية تتيح إمكانية الوصول المستمر في جميع الظروف إلى كميات مناسبة وجودة مناسبة للغذاء والمياه إلى جانب الخدمات الصحية والنظافة أساس الأمن الغذائي.

يؤثر الوصول إلى المياه واستخدامها - الذي يعد من أساسيات المعيشة - على عوامل عديدة تتعلق بالتغذية مثل الإنتاج الزراعي وعادات تناول الطعام وتنوع الغذاء. كما يتسبب نقص المياه أيضًا في نقص النظافة، وبالتالي يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة. وكما هو الحال في الأمن الغذائي، يعتمد الأمن المائي على توفير الشروط الأساسية مثل: الإتاحة، إمكانية الوصول، امكانية الاستخدام، والاستقرار، لذا تظهر مشكلة المياه في حالة عدم توفر أو نقص أي من هذه الشروط الأساسية.

لا يمكن النظر إلى مسألتي الغذاء والماء كلٍّ على حدة، حيث تحتاج عمليات إنتاج الغذاء إلى كميات كبيرة من الماء. على سبيل المثال، يتم استخدام 4,000 لتر من الماء في إنتاج 1 كيلوغرام من مسحوق الحليب.

### انعدام الأمن الغذائي ومشكلة المياه في فلسطين

الزراعة بالنسبة للفلسطينيين تتعدى البعد الاقتصادي لترمز أيضًا للإنتاجية والهوية المشتركة والتصدي للاحتلال من خلال إقامة صلة مع الأرض. يعيش الشعب الفلسطيني تحديات متزايدة في مجالي الأمن الغذائي والوصول إلى المياه يومًا بعد يوم نتيجة لعدة أسباب منها: احتلال أراضيهم، تدمير خزانات المياه ومصادر المياه الطبيعية، والمصادر البيولوجية المتعلقة ببعض أصناف النبات.

أسست إسرائيل - التي تقوم بتقييد النشاط الزراعي الفلسطيني ودعم مشاريع الاستيطان الزراعي والصناعي للمستوطنين اليهود - 150 موقعًا عسكريًا في المناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون في النصف الأول من عام 2021، وهذه المواقع تستولي على الأراضي الزراعية والمراعي الفلسطينية.

نتيجة للأضرار التي لحقت بالبنية التحتية في هجمات مايو 2021 على غزة والضفة الغربية، لا يستطيع 400 ألف شخص الوصول بشكل منتظم إلى مصادر المياه الموثوقة. وتؤدي زيادة السكان وسياسة التركيز الإجباري في مناطق معينة، إلى استخدام الأراضي والموارد الطبيعية والمياه المحدودة بشكل أكبر واستنزافها بشكل يعجل بنفادها. وبإضافة أزمة البطالة إلى هذه الظروف، تتعمق مشكلة انعدام الأمن الغذائي والفقر في المنطقة. ويتسبب الوضع الاقتصادي السيء في تزايد استهلاك الأطعمة ذات القيمة الغذائية المنخفضة.

### غزة

لا يزال شعب غزة، الذي يعيش تحت حصار بري وبحري، محروماً من أبسط حقوقه الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية، التعليم ، المياه وإتاحة الغذاء. خلال الهجمات التي شنها الاحتلال في عام 2014، فقد 2,147 شخصًا حياتهم وتضررت البنية التحتية بشكل كبير. تسببت هذه الهجمات في تفاقم وضع انعدام الأمن الغذائي المرتفع بالفعل في غزة. خلال الهجمات في عام 2014 فقط، تم تدمير 220 مصدرًا مائيًا مستخدمًا للزراعة، وتضررت نظم المياه والصرف الصحي بنسبة 20-30٪. علاوة على ذلك فإنه مع محدودية مصادر المياه، يتم استنزاف الينابيع الجوفية بسرعة بسبب الكثافة السكانية العالية نتيجة للحصار المفروض على

القطاع. أكثر من 97٪ من المياه التي يتم ضخها من المصدر الرئيسي والتي هي من طبقة المياه الجوفية الساحلية، لا تلبي معايير جودة المياه التي حددتها منظمة الصحة العالمية. وتقريبًا أصبح 100 مليون متر مكعب من المياه مالحة بسبب اختلاطها بمياه البحر.

في غزة، تسببت القيود المفروضة على صيد الأسماك نتيجة للحصار - علاوة على تبعاتها الاقتصادية - في إزدياد معدلات انعدام الأمن الغذائي بسبب عدم قدرة الأفراد على الوصول إلى مصادر التغذية. يعاني ما يقارب الـ 90٪ من السكان الذين يعملون في مجال الصيد من البطالة. وتبلغ معدلات البطالة في غزة نحو 49٪، أما معدلات الفقر فهي 56٪. هناك قيود أيضًا في المجال الزراعي، حيث يُمنع الفلاحين والآلات الزراعية من دخول بعض المناطق. وتشكل هذه المنطقة التي تمثل 35٪من الأرضي الزراعية الصالحة للزراعة في غزة، أهمية كبيرة بالنسبة للسكان نظرًا لمحدودية الأراضي الزراعية المتاحة بالفعل في غزة. بالإضافة إلى ذلك، تم إزالة 80 ألف شجرة زيتون ووصلت المساحات الزراعية الغير مستخدمة إلى 62,600 دونم بسبب الجدار الفاصل المُقام حول قطاع غزة. في ظل تزايد انعدام الأمن الغذائي يوماً بعد يوم في غزة، يفتقر 68.5٪ من السكان إلى الأمن الغذائي.

## الضفة الغربية

تمثل الضفة الغربية، التي تم تقسيمها إلى مناطق أ وب وج بموجب اتفاقية أوسلو، رمزًا وبعدا أخر للصعوبات التي تواجه الشعب الفلسطيني نتيجة للجدار الفاصل الذي يحيط بهم. إضافة إلى أن الجدار الفاصل سبَّب مشاكل متعددة، فقد خفَّض مساحة الأراضي الفلسطينية مما أدى إلى انخفاض إنتاجية المزارعين في الضفة الغربية.

يسيطر نظام الاحتلال، الذي يتحكم في 90٪ من مصادر المياه الجوفية المشتركة في الضفة الغربية، على المياه بشكل غير قانوني وأحادي الجانب. يعترض نظام الاحتلال على عمليات الحفر في المنطقة ج ويجعل من الصعوبة بمكان الحصول على التصاريح اللازمة لتطوير بنية المياه. بينما يُعفى المستوطنون اليهود من هذه القيود والعقبات. الفلسطينيون يدفعون أجورًا أعلى في استخدام المياه الزراعية مقارنة بالمستوطنين. حيث يتم تطبيق قوانين مختلفة بين المستوطنين اليهود والفلسطينيين الذين يعيشون في نفس المنطقة فيما يتعلق بحقوقهم الأساسية والخدمات. ليس لدى الفلسطينين حقوقٌ متساوية للوصول إلى مصادر المياه في المنطقة. علاوة على ذلك، يضطر الشعب الفلسطيني لاستخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية التي تترك آثارًا ضارة على الأرض والمياه الجوفية بسبب صعوبات استيراد المنتجات الزراعية.

على الرغم من أن الوضع في الضفة الغربية أفضل قليلاً من غزة، إلا أن وضع انعدام الأمن الغذائي لا يزال قائمًا أيضًا. فانخفاض تنوع الغذاء في المنطقة، جنبًا إلى جنب مع المشكلات الاقتصادية والزراعية، وتحول بعض النساء إلى معيلات لأسرهن بسبب اعتقال أو قتل الرجال، أو إضطرارهم للعيش في مخيمات اللاجئين، كلها تشكل عوامل رئيسية تجعل الوصول إلى الطعام الكافي والصحي أمرًا صعبًا. الناس في هذه الظروف الصعبة غالبًا ما يتجهون نحو الطعام الأقل ترجيحًا أو يضطرون لتقليل استهلاكهم الغذائي.

كما تؤثر الهجمات الإسرائيلية سلباً على الأنشطة الزراعية، التي تُعتبر مصدرًا هامًا لدخل الفلسطينيين. فمع استيلاء الإسرائيلين على الأراضي لإقامة مستوطنات جديدة قاموا بإقتلاع الملايين من الأشجار في المناطق التي كانت تعد مصدر دخلٍ وإنتاج للفلسطينيين. ويزيد عنف المستوطنين خلال موسم جني الزيتون، حيث يكثر حرق الأشجار واقتلاعها وسرقة المحاصيل والهجمات المسلحة مع العنف البدني. في شهري أكتوبر ونوفمبر من عام 2020 وحدهما، تم تخريب 1,700 شجرة، وحصاد 1,870 شجرة بشكل غير قانوني من قبل المستوطنين، وأُحرقت 600 شجرة زيتون. بالإضافة إلى ذلك، يتسبب تصريف مياه الصرف الصحي من المستوطنات في بعض المناطق في تلف الأشجار الغنية بالمحاصيل. في نهاية عام 2020 تم إقتلاع 8,925 شجرة، أو حرقها، أو إزالتها. لهذه الأسباب، انخفضت إنتاجية محصول الزيتون الفلسطيني بنسبة 40٪ في هذه المناطق. منذ عام 2010 وحتى نهاية عام 2021، تم إقتلاع 101,988 شجرة زيتون في الضفة الغربية، سواء بإزالتها أو تسميمها بالمواد الكيميائية أو حرقها. نتج عن هذه الهجمات خسائر مالية بلغت 47 مليون دولار للمزارعين الفلسطينيين.

## الخلاصة

لا تعود المشكلات في قطاع الأمن المائي والغذائي في فلسطين إلى الظروف الجغرافية والمناخية، بل تنبع من سياسات الاحتلال. ارتفاع معدلات الفقر والبطالة في المنطقة يعزى إلى سياسات الفصل العنصري والتقييد التي يمارسها الاحتلال الصهيوني. يحول النظام الإسرائيلي دون إمكانية الشعب الفلسطيني في الوصول إلى الموارد الطبيعية واستمرارية النشاط الاقتصادي. الاستيلاء على الأراضي لإقامة مستوطنات جديدة، وتدمير آبار المياه، وعدم السماح بفتح آبار جديدة أو أي محاولة لتطوير البنية التحتية هي فقط بعض الأسباب التي تحول دون قدرة الفلسطينيين على تلبية احتياجاتهم الأساسية من الطعام والمياه؛ حيث يجدون أنفسهم مضطرين لشراء المياه بجودة منخفضة بأسعار مرتفعة أو الاعتماد على المياه المختلطة بمياه البحر. وبسبب عدم إمكانية ري الأراضي الزراعية، يقل الإنتاج الزراعي، خاصة في ظل الهجمات العنيفة التي يتعرض لها الفلسطينيون من قبل المستوطنين في الضفة الغربية، حيث تصبح الزراعة أكثر تعقيدًا يومًا بعد يوم. إضافة إلى ذلك، فإن منع مصادر المياه وانتهاكات حقوق الإنسان الأخرى في المجالات الزراعية والرعوية تؤثر على حياة السكان في الضفة الغربية بشكل سلبي.

فيما يتعلق بقطاع غزة، يتسبب الحصار في تفاقم أزمة الغذاء والمياه بشكل أكبر مقارنة بالضفة الغربية. الموارد المتاحة في تلك المنطقة تستنزف بسرعة، وجودة المياه المستخدمة دون معايير الجودة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، تزداد الظروف المعيشية صعوبة في تلك المنطقة بسبب الهجمات الإسرائيلية المستمرة. وبالإضافة إلى عدم قدرة السكان على الوصول إلى الطعام الآمن بسبب الفقر، يقل التنوع في الترجيحات الغذائية. وتظل جميع هذه المشاكل نتيجة للهجمات والسياسات المفروضة في عموم فلسطين.

تعتبر مشاكل الأمن الغذائي والمياه إحدى المشاكل الناجمة عن الاحتلال، وعلى الرغم من تقديم الأبحاث والتقارير للمجتمع الدولي في هذا الشأن، إلى أنه تظل المشكلة قائمة بلا حلول دائمة. الأمر الذي يدق ناقوس خطر أزماتٍ إنسانية كبيرة في المستقبل. الدعم والتبرعات الدولية يظلان غير كافيين لتفادي الأزمات على المدى الطويل. يتطلب حل هذه المشكلة فرض عقوبات من قبل المجتمع الدولي على الإدارة الصهيونية التي تنتهك حقوق الشعب الفلسطيني.

## هم في انتظاركم...

بدعمكم أصبحت أعمال المشاريع المستدامة التي بنيناها في جميع أنحاء العالم أمل الكثير من المحتاجين، وخاصة الأيتام. وفرت المساجد والمدارس وآبار المياه ودور رعاية الأيتام ومراكز التعليم والثقافة والصحة التي أُنشئت في العديد من المناطق من أفريقيا إلى آسيا، ومن البلقان إلى الشرق الأوسط، حياة أفضل لملايين البشر. بفضلكم، نام آلاف المحتاجين في أَسِرَّةٍ دافئة، وتعلموا القراءة والكتابة، وتمكنوا من الصلاة بشكل مريح والحصول على الرعاية الصحية.

**الآن تنتظركم مشاريع أكثر ستخدم المزيد من الأشخاص المحتاجين.**



# مشاريع تنتظر الإحيَاء

## كونوا شفاءً

وفقًا لبيانات لأمم المتحدة، فإن اليمن يعيش أصعب أزمة في العالم. أكثر من ثلثي سكان البلاد - أي أكثر من 20 مليون شخص- بحاجة إلى الإغاثة الإنسانية والحماية. أصيب أكثر من 13 ألف شخص في الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات،.

يحتاج مركز الرعاية الصحية «كلية المجتمع»، الذي دعمناه واستفاد من خدمته حوالي 30 ألف شخص العام الماضي، إلى الدعم مرة أخرى. يُقدم المركز خدمات الإسعاف الطبي العاجل، الفحص الطبي، وخدمات الرعاية الطبية للنساء والأطفال.

بفضل تبرعاتكم سيتم تغطية احتياجات المركز الصحي لمدة عام، بما في ذلك تأمين الأدوية والمستلزمات الطبية ودفع رواتب العاملين. وبهذا، سيستمر آلاف المحتاجين في الاستفادة من المركز الصحي.

كيف يمكنكم المساعدة؟
من خلال موقعنا ihh.org.tr/ar
أو الاتصال على 21 21 631 0212 9+
أو حتى من خلال الحوالة البنكية
مع كتابة الكود الخاص بالمشروع في قسم التوضيح.
كود المشروع **17038**

حساباتنا البنكية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| Türkiye Finans: | TR24 0020 6000 0400 3279 3000 01 | Ziraat Bankası: | TR66 0001 0004 8802 1249 9450 07 |
| **Vakıfbank:** | **TR29 0001 5001 5800 7266 5775 89** | **Ziraat Katılım:** | **TR94 0020 9000 0000 2121 0000 02** |
| Kuveyt Türk: | TR50 0020 5000 0009 9999 9000 01 | Halkbank: | TR43 0001 2009 7540 0012 0100 80 |
| **PTT Bank:** | **160 54 51** | **Albaraka Türk:** | **TR16 0020 3000 0028 7839 0000 09** |

*يمكنكم التبرع عبر شاشات التحصيل المؤسسية من جميع فروع البنوك التي نتعامل معها، دون أي رسوم تحويل أموال

# مشاريع تنتظر الإحيَاء

## لما لا نبني مدرسة؟

في النيجر، تتجلى الحاجة الماسة لبناء مدارس آمنة لا تتأثر بالظروف الطبيعية. ولهذا قررنا بناء مدرسة في قرية سونوسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية. ستتضمن المدرسة ثلاث فصول دراسية وثلاثة حمامات وغرفة للمعلمين ومكتبة. وسيستفيد حوالي 150 طفل في المنطقة من المدرسة.

لما لا نبني المدرسة معًا؟ من خلال تبرعاتكم يمكنكم إضافة صف أو كرسي أو لبنة إلى المدرسة، وبالتالي توفير بيئة آمنة للأطفال. كونوا عونًا لهم حتى يتمكن الطلاب من متابعة تعليمهم في بيئة آمنة وبعيدة عن المخاطر.

كيف يمكنكم المساعدة؟
من خلال موقعنا ihh.org.tr/ar
أو الاتصال على 21 21 631 0212 9+
أو حتى من خلال الحوالة البنكية
مع كتابة الكود الخاص بالمشروع
في قسم التوضيح.
كود المشروع **16822**

حساباتنا البنكية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| Türkiye Finans: | TR24 0020 6000 0400 3279 3000 01 | Ziraat Bankası: | TR66 0001 0004 8802 1249 9450 07 |
| **Vakıfbank:** | **TR29 0001 5001 5800 7266 5775 89** | **Ziraat Katılım:** | **TR94 0020 9000 0000 2121 0000 02** |
| Kuveyt Türk: | TR50 0020 5000 0009 9999 9000 01 | Halkbank: | TR43 0001 2009 7540 0012 0100 80 |
| **PTT Bank:** | **160 54 51** | **Albaraka Türk:** | **TR16 0020 3000 0028 7839 0000 09** |

*يمكنكم التبرع عبر شاشات التحصيل المؤسسية من جميع فروع البنوك التي نتعامل معها، دون أي رسوم تحويل أموال



# مشاريع تنتظر الإحيَاء

## لنكن عيناً للذين لا يرون

في سوريا يوجد العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة البصرية. ونظرًا لقلة الدعم الذي يحصل عليه هولاء الأشخاص بسبب ظروف الحرب، فإن بعضهم لم يتعلم المشي بمفرده، وبعضهم لم يتمكن حتى من تعلم القراءة والكتابة. غير أن هذه ليست مشاكل لا يمكن التغلب عليها.

لقد قامت هيئتنا بتنفيذ العديد من المشاريع في سوريا حتى اليوم. واحدة من هذه المشاريع هي مدرسة لذوي الإعاقة البصرية. في هذه المدرسة، يتعلم الطلاب القراءة والكتابة، واستخدام الحاسوب والهاتف، والمشي بمفردهم، ولعب الشطرنج. وينجح معظم الطلاب في تحقيق ذلك في غضون ستة أشهر.

ومع ذلك، فإنه من أجل أن يتمكن 25 طالبًا من مواصلة تعليمهم، يجب تلبية بعض احتياجات المدرسة. والأهم من ذلك هو توفير المعدات والأدوات. ينتظر الطلاب دعمنا. دعونا نغير حياتهم معًا، ولنكون عيونهم التي يرون بها!

كيف يمكنكم المساعدة؟
من خلال موقعنا ihh.org.tr/ar
أو الاتصال على 21 21 631 0212 9+
أو حتى من خلال الحوالة البنكية
مع كتابة الكود الخاص بالمشروع
في قسم التوضيح.
كود المشروع **17533**

حساباتنا البنكية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| Türkiye Finans: | TR24 0020 6000 0400 3279 3000 01 | Ziraat Bankası: | TR66 0001 0004 8802 1249 9450 07 |
| **Vakıfbank:** | **TR29 0001 5001 5800 7266 5775 89** | **Ziraat Katılım:** | **TR94 0020 9000 0000 2121 0000 02** |
| Kuveyt Türk: | TR50 0020 5000 0009 9999 9000 01 | Halkbank: | TR43 0001 2009 7540 0012 0100 80 |
| **PTT Bank:** | **160 54 51** | **Albaraka Türk:** | **TR16 0020 3000 0028 7839 0000 09** |

*يمكنكم التبرع عبر شاشات التحصيل المؤسسية من جميع فروع البنوك التي نتعامل معها، دون أي رسوم تحويل أموال

# المنشـورات

## تقرير أعمال 2022

**تقرير** منذ تأسيسها عام 1992م وحتى اليوم، تعمل هيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات IHH، للوصول إلى مناطق الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية في شتى أنحاء العالم، لإغاثة الضحايا والمضطهدين، وتقديم المساعدات للمحتاجين، وذلك انطلاقاً من مبدأ نشر وحماية حقوق الإنسان وحرياته.

يقدم هذا التقرير تفاصيل عن الجهود التي قامت بها المؤسسة في عام 2022، بما في ذلك أعمال الإغاثة الإنسانية والإغاثة العاجلة التي نفذتها في قطاعات: الغذاء، الصحة، التعليم، الحماية، الإيواء، الثقافة وإدارة الكوارث. كما يشمل أيضًا تقارير حول حملات رمضان والأضحى، والمشاركة في الاجتماعات الدولية، وحملات التوعية التي قادتها الهيئة، والعديد من الأنشطة الأخرى.

**يمكنك قراءة التقرير على الرابط: (https://www.ihh.org.tr/ar/yayin)**

## كُتيب اليتيم

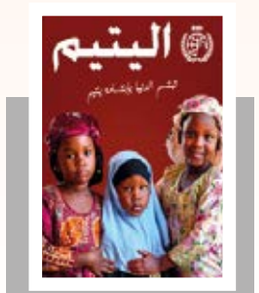


**كتالوج** وفقًا لبيانات الأمم المتحدة فإن عدد الأطفال الأيتام في العالم قد تجاوز 150 مليونًا، و يزداد هذا الرقم يومًا بعد يوم. يعيش غالبية الأيتام الذين فقدوا عائلاتهم وأصبحوا بدون حماية في المناطق التي تشهد نزاعات وأزمات.

يمكنكم من خلال هذا الكتيب الإطلاع على مشاريعنا لأجل الأيتام وحكايات الأيتام التي أثرنا بحياتهم، كما يمكنكم الإطلاع على طريقة المساهمة في مشاريعنا.

**يمكنك قراءة التقرير على الرابط: (https://www.ihh.org.tr/ar/yayin)**



## من الانتفاضة المحلية إلى الحرب الأهلية الدولية: سورية الحرب في سنتها الثالثة عشرة

عرفان تاتلي

**تقرير** دخلت الحرب في سوريا عامها الثالث عشر، مخلفةً وراءها ملايين الأشخاص الذين يواجهون أزمة هائلة، إضافة إلى مخاوف أمنية وانتهاكات لحقوق الإنسان.

يقوم هذا التقرير بتقييم التحديات والفرص التي تواجه عملية حل الأزمة في سوريا. يتحدث عن أهم المشاكل في البلاد، حيث يُشير إلى أن أكبر عائق أمام حل الأزمة هو وجود الجهات الفاعلة التي تسعى لتوجيه الأزمة وفقًا لمصالحها الخاصة، وكيف أن هذه الجهات تمثل أكبر عقبة أمام انتهاء الحرب الأهلية.

**يمكنكم قراءة تفاصيل التقرير الكامل على موقع [insamer.com]**

## الوضع العالمي الحالي لحقوق المرأة

عرفان تاتلي

**تقرير** تتعرض النساء في جميع أنحاء العالم لانتهاكات حقوق تختلف اعتمادًا على الوضع السياسي والاقتصادي والثقافي والجغرافي للمنطقة التي يعيشن فيها. تُظهر الأبحاث أنه يتم قتل 137 امرأة يوميًا على يد أفراد أسرهن.

يقوم هذا البحث بدراسة انتهاكات حقوق النساء في مختلف مناطق العالم؛ حيث يسلط الضوء على أن هذه الانتهاكات تختلف بناءً على الوضع السياسي والاقتصادي والثقافي والجغرافي للمناطق التي تعيش فيها النساء، ويتحدث عن الخطوات التي يجب اتخاذها لحل هذه المشكلة.

**يمكنكم قراءة تفاصيل التقرير الكامل على موقع [insamer.com]**

## انتهاكات حقوق الإنسان في تركستان الشرقية وتقييم لتقرير الأمم المتحدة الخاص الأويغور

**عرفان تاتلي**
**عائشة قربان**

**تقرير** على الرغم من أن التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة بشأن مخاوفها فيما يتعلق بحقوق الإنسان في تركستان الشرقية لم يكن له صدى صوت في معارضة سياسات الصين اللاإنسانية وانتهاكات حقوق الإنسان والممارسات المخالفة للقانون الدولي في المنطقة، إلا أن الإشارة إلى انتهاكات حقوق الإنسان المدرجة في التقرير من قبل الأمم المتحدة تعتبر خطوة هامة نحو حل قضية الأويغور.

يقوم هذا التقرير بدراسة انتهاكات حقوق الإنسان التي يقوم بها الحزب الشيوعي الصيني في تركستان الشرقية، بما في ذلك التهجير القسري، والعمل القسري، والإبادة الثقافية، وممارسات مماثلة، ويتحدث عن هندسة الديموغرافيا التي يتم تطبيقها على الأويغور وتأثيراتها.

**يمكنكم قراءة تفاصيل التقرير الكامل على موقع [insamer.com]**

## دراسة عن قضية القومية وأزمات العصر: السيادة والدولة القومية وكرامة الإنسان في عصر الانهيار

**الدكتور إرسين دويران**

**تقرير** منذ الربع الأخير من القرن الثامن عشر، انتشرت مفاهيم «الشعب» و«القومية» على مستوى العالم، محدثة تحولات جذرية في الهياكل الاجتماعية والسياسية التقليدية وفي أساليب التفكير والولاء لدى البشر.

تتناول هذه الدراسة قضية القومية من منظورات مختلفة، مسلطة الضوء على خطورة التصاعد العالمي للقومية والعنصرية والشعبوية وخطاب السيادة، وتسلط الضوء على التحديات التي تحملها هذه التيارات لمستقبل العالم.

**يمكنكم قراءة تفاصيل التقرير الكامل على موقع [insamer.com]**


هل تبحث عن تعليم جيد؟

حلمها أن تكون معلمة

لأجل الخير

يمكنكم تحقيق أحلام الآلاف من الأيتام بتبرعاتكم

2013/4588

iHH
صينة الإغاثة الإنسانية
+90212 631 21 21 www.ihh.org.tr/ar



تابعونا
@ihhtr

# فلسطين

# تنتظر المساعدات العاجلة

لقد مات آلاف الأشخاص بسبب الهجمات الإسرائيلية التي لا نهاية لها.
في هذه الأوقات الصعبة يحتاج الفلسطينيون إلى المساعدة في العديد من المجالات مثل الصحة والمأوى والغذاء.

**الآن هو وقت الدعم!**

IHH
هيئة الإغاثة الإنسانية

التبرع عبر الإنترنت
ihh.org.tr